هل اسفار موسي الخمسه كاتبها مجهول ؟

Holy_bible_1

سفر التكوين

ندرس اليوم شبهة معا ليس لها اساس من الصحة تعتمد كلها علي كتاب واحد يعرض فيه القس صموئيل اراء مختلفه ولكن في النهاية يؤكد ان كاتب سفر التكوين هو موسي

ورغم هذا يكذب المشكك ويدلس ويدعي ان موسي ليس كاتب سفر التكوين هو رأي القس صموئيل وايضا هو رائ كل علماء المسيحية فهو يسقط عرض القس صموئيل للاراء المرفوضه علي الكل . ولهذا وصفت كلامه بالكذب والتدليس

والشبهة ساضعها باللون الاخضر والرد باللون القاني

شهادات علماء المسيحية في من كتب أسفار الكتاب المقدس

بقلم طالب العلم المجتهد ** *******

وكنت اعتقد بهذه المقدمة انه سيعرض ادله كثيره ولكن فوجئت بانه يحتج بكتاب واحد ويدعي ان هذا هو رائ كل علماء المسيحية

سفر التكوين من تحريف المجهولين

هذا تدليس لان تقريبا كل العلماء الحقيقيين المسيحيين اثبتوا ان موسي هو كاتب سفر التكوين

واذكر اسماء علي سبيل المثال لا الحصر

كل واقول كل العلماء اليهود والراباوات مثل

جارشي

وكيمي

ويوسي

ويوناثان

وراشي

ويوسيفوس (وهو يسميه سفر موسي الاول)

وفيلو

واباء الكنيسه كلهم واكرر كلهم

اغناطيوس

يستينوس

كليمندوس الروماني

كليمندوس الاسكندري

يوسابيوس

اوريجانوس

ارناؤس

جيروم

اغسطينوس

يوحنا ذهبي الفم

هذا فقط علي سبيل المثال

والمفسرين المعاصرين شرقيين وغربيين

ابونا انطونيوس فكري

ابونا تادرس يعقوب

ابونا انطونيوس فهمي

القس منيس عبد النور

وتقريبا كل الكهنة والدارسين

والغربيين تقريبا كلهم

فمثلا يؤكد جيل

, "the five חמשה חומשי תורהthe name the Jewish Rabbins give to the whole is fifths of the law", to which the Greek word "pentateuch" answers; by which we commonly call these books, they being but one volume, consisting of five parts, of which this is the first. And that they were all written by Moses is generally believed by Jews and Christians.

فهو يؤكد ان كل اليهود والمسيحيين يؤمنون يقرون بان موسي هو كاتب اسفاره الخمسه

ويقول ان من يشكك في ذلك فقط الغير مؤمنين

Some atheistical persons have suggested the contrary;

ويؤكد هو وكثيرين ان من وقت كتابت موسي لاسفاره الخمسه كان يقرا في المجمع اي جزء من التوراه باسم توارة موسي

ويؤكد ايضا العهد القديم ذلك

سفر الملوك الاول 2: 3

اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِتُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

سفر ملوك الاول 8: 56

مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلاَمِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ

سفر الملوك الثاني 23: 25

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا اسْتُهِلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ

سفر دانيال 9: 13

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

ويكفي ان الرب اكد ان اول سفر كاتبه موسي

إنجيل لوقا 24: 27

ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

إنجيل لوقا 24: 44

وَقَالَ لَهُمْ: «هذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.»

إنجيل يوحنا 1: 17

لأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا.

وايضا يقتبس من تكوين في

إنجيل يوحنا 1: 45

فِيلُبُّسُ وَجَدَ نَثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ.»

وهذا في

سفر التكوين 49: 10

لا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَاتِيَ شِيلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ.

يعتقد **البعض أن نظرتنا لمجهولية السفر هي نظرة مسلم يريد أن ينتقد الكتاب المقــدس فقــط ولكن هذا غير صحيح فهناك الكثير من علماء النقد وعلماء النصرانية اختلفوا في نســبة هــذه الأسفار لموسي** وسنأخذ بعض الأمثلة لكي يفهم القاريء أن الإختلافات حول الكاتب ليست بجديدة بل هو ما أشغل العلماء في أسفار وضُعت في الكتاب وكاتبها مجهول

واسئله من هم الكثير من علماء النصرانية ؟

ويذكر اقتباس القس

أولا : يرى ڤيلهوزن وجراف : Julius Wellhausen and K.H.Graf تبعاً لنظرية المصادر أن سفر التكوين كتب بواسطة شخص غير معروف بأن أخذ مواد السفر من المصادر J, E, P. كما يرى ذلك أيضاً بعض العلماء الآخذين بنظرية المصادر ، وفيما يلي تقسيم السفر حسب نظرية المصادر :

ويلهاسين هو انسان غير مسيحي واقر بذلك وكتب بصراحه

I became a theologian because the scientific treatment of the Bible interested me; only gradually did I come to understand that a professor of theology also has the practical task of preparing the students for service in the Protestant Church, and that I am not adequate to this practical task, but that instead despite all caution on my own part I make my hearers unfit for their office. Since then my theological professorship has been weighing heavily on my conscience.

وهو بنفسه اقر انه ليس نظريه ولكن فرض وهذا فرق كبير

Documentary hypothesis

فهو فرضيه وليس نظرية ولهذا ايضا رائه غير مقبول ولكن ليس عندنا تحريم الاراء ولكن كل الاراء تدرس والصحيح المثبت بادله يقبل والباقي يرفض

وهو يلقب بانه ناقد لاسفار موسي الخمسه وليس مدافع او شارح

وقد قام الكثيرين بالرد علي فرضياته وابسط رد عليها كيف يكون اسفار موسي كتبت في القرن الثاني قبل الميلاد وعندنا مخطوطات اقدم من هذا بكثير ومنها السبعينية اقدم من الذي قاله بقرن كامل وهي ترجمه من اصول عبرية اقدم هذا بالاضافه الي اقتباسات العهد القديم من اسفار موسي الخمسه

وهنا قد أظهر لنا الدكتور صموئيل أول رأي وقد نادى هذا الرأي بأن كاتبه غير معروف وكتب من مصادر وأتبعه بعض العلماء في هذا الرأي

هذا كذب ولم يقل القس صموئيل ذلك ولم ينادي به ولكن يعرض الاراء حتي النقديه ثم يرد عليها فهذا ايضا تدليس وسنتاكد من ذلك من صور صفحة الكتاب الذي وضعها المشكك بنفسه

ثالثا : الرأي الثالث الخاص بأصل كتابة السفر، وينادي به هاريسون R.K. Harrison وهو مبني على الكلمة العبرية « مبادئ » أو « مواليد » إذ أن أسلوب الكتابة على ألواح فخارية صغيرة (حتى لا يسهل كسرها) كان منتشراً في الشرق الأدنى القديم من رسائل وعقود أراضي وأملاك وتعاقدات تجارية وقوائم مواليد أيضاً .

والكلمة «مبادئ» أو «مواليد» في العبرية תולדות والواردة بالسفر هي إشارة لما سبق هذه الكلمة وليس لما ورد بعدها (قارن تك ٢ : ٤). هذه مبادئ السموات والأرض حين خُلقت ، فخلق السموات والأرض حدث سابق لهذه الكلمة (هذه مبادئ السموات).

ويرى هاريسون R.K.Harrison بأنه لو انتبه العلماء إلى هذه الفكرة المهمة لحصلوا على مفتاح أصل وكتابة السفر . فالاسم الوارد في اللوحة ربما يكون إشارة على أنه هو كاتب اللوحة . ففي (تك ٦ : ٩) وردت العبارة «هذه مواليد نوح»، ويتساءل هاريسون : أليس من الضروري أن تكون هذه اللوحة خاصة بنوح ويكون هو كاتبها ؟! (قارن أيضاً تك ١٠:١) «هذه مواليد بني نوح» عبارة ربما تعني أن السجل السابق للأسرة كان في حوزتهم .

من الدراسة السابقة يمكن القول إن الكلمة العبرية «مبادئ» أو «مواليد» ربما تكون إشارة عن اسم الناسخ لهذه المخطوطة التي ورد في نهايتها (وليس في بدء المخطوطة) ، ولم يكن مصادفة أن يتبع كاتب السفر هذا الأسلوب في الكتابة. ويرى هاريسون ووايزمان Wisemann, Harrison أن سفر التكوين تضمن ٣٦ أصحاحاً في إحدى عشر لوحة (مخطوطة) تمثل جميعها تاريخاً رائعاً ومجيداً عن الآباء الأول، فتناول حياتهم مكتوبة ومسجلة بدقة في بيئة وثقافة ما بين النهرين .

هذه اللوحات (المخطوطات) الإحدى عشرة هي بمثابة مصادر دقيقة لسفر التكوين (٣٦ أصحاح الأول) وهي كالأتي :

اللوحة :

(١) أصل الكون (تك ١ : ١ - ٢ : ٤) .
(٢) أصل البشرية (تك ٢ : ٥ - ٥ : ١) .
(٣) تواريخ نوح (تك ٥ : ٣ - ٦ : ٩ أ) .
(٤) تواريخ أبناء نوح (تك ٦ : ٩ ب - ١٠ : ١) .
(٥) تواريخ سام (تك ١٠ : ٢ - ١١ : ١٠ أ) .
(٦) تواريخ تارح (تك ١١ : ١٠ ب - ١١ : ٢٧ أ) .
(٧) تواريخ إسمعيل (١١ : ٢٧ ب - ٢٥ : ١٢) .
(٨) تواريخ إسحق (تك ٢٥ : ١٣ - ٢٥ : ١٩ أ) .
(٩) تواريخ عيسو (آدوم) (٢٥ : ١٩ ب - ٣٦ : ١) .
(١٠) تواريخ عيسو في جبل سعير (تك ٣٦ :٢ - ٣٦ : ٩) .
(١١) تواريخ يعقوب (تك ٣٦ : ١٠ - ٣٧ : ٢) .

هذه المخطوطات تعد مواداً هامة للست والثلاثين أصحاحاً الأول من سفر التكوين .

والسؤال الهام الذي يطرح نفسه هو : من الذي قام بجمع مواد هذه اللوحات؟ يجيب العلماء كما يبدو ، مؤكدين بأنه موسى هو الذي قام بجمع وترتيب هذه المواد وصاغها من جديد في صورتها الحالية .

أما بقية أصحاحات سفر التكوين (قصة يوسف) حياة يوسف وقصته مع إخوته وحياته في مصر (تك ٣٧ : ٢ ب

وهذا الرأي ينادي بأن التكوين هو سفر يتكلم عن حياة الآباء وتقاليدهم وقد جمعــه موســي فــي التكوين وبهذا يكون مجرد تقليد تسلمه

وهنا يذكر المشكك كارثه لا اعرف كيف لم ينتبه اليها

فهو هدفه اثبات ان سفر التكوين حديث محرف لم يكتــب قــديما وهنــا يقــدم رائ ضــد رائ ويلهيوسين وهو رائ ك هاريسون ان سفر التكوين كتب قبل موسي بكثير فكاتب جزء نوح هو نوح نفسه وهكذا

وموسي جمع السفر ورغم عدم صحة ذلك ولكن لو قبلناه جدليا فما الضرر من ان يكون موسي جمع كتابات الاباء من نوح واخنوخ وغيره بوحي الروح القدس وقدمه في سفر التكوين ؟ هذا يجعل ثقل سفر التكوين بالنسبه للمسلمين اكثر وليس يشكك في قيمته

- ٥٠ : ٢٦) فيرجح العلماء وعلى رأسهم هاريسون أن هذه القصة ظلت تتردد شفوياً من جيل إلى جيل إلى عصر موسى . ويُرجح أيضاً أن موسى هو الذي قام بكتابتها وصاغها بإرشاد الروح القدس في هذا القالب الأدبي الرائع والجميل في اللغة العبرية . وفي مواضع عديدة من الأسفار الخمسة وردت الإشارات الخاصة بأمر الرب لموسى أن يكتب ما يريده (يهوه) على ألواح حجرية (خروج ٣٤ : ٢٨) .

ومما لا شك فيه أن موسى استعان بخبرات المصريين في الكتابة على ورق البردي . وهناك إشارة تؤكد أنه كان يكتب على الجلود (راجع سفر العدد ٥ : ٢٣ - ٢٤) .

ويُعتقد أن الجزء الأكبر من سفر التكوين أعيدت كتابته على نمط كتابة الألواح الأشورية (على ألواح فخارية صغيرة). ويمكن للإنسان أن يتصور مراحل تطور أسلوب الكتابة من جيل إلى آخر ، من ألواح فخارية إلى جلود الكباش ثم ورق البردي . واهتمام المختصين والموهوبين بكتابة السفر المقدس . ويُعد موسى في نظر العلماء أنسب شخصية لقيامه بجمع مواد السفر وكتابتها على هذه الصورة الأدبية الرائعة ، كسجل ثابت وكمرجع تاريخي هام عن أصل الخليقة وذلك على ألواح جلدية أو علي ورق البردي.

رابعاً : يرى علماء الكتاب المحافظون أن موسى النبي هو كاتب السفر ، لايوجد الدليل العلمي الذي ينفي ذلك :

أوَ ليس هو النبي الذي ميَّزه الله عن سائر أنبيائه ؟ والذي ظهر بصورة واضحة وجلية في كلام الرب إلى هرون ومريم «إن كان منكم نبي للرب فبالرؤيا أستعلن له في الحلم أكلمه. وأما عبدي موسى فليس هكذا بل هو أمين في كل بيتي. فماً إلى فم وعياناً أتكلم معه لا بالألغاز. وشبه الرب يعاين» (عدد ١٢ : ٦ - ٨) . إنه الرب الذي كتب له لوحي الشهادة (الكلمات العشر) «لوحي حجر مكتوبين بأصبع الله» (خروج ٣١ : ١٨)، «واللوحان هما صنعة الله والكتابة كتابة الله» (خروج ٣٢:١٦).

وقد واجه سفر التكوين وخاصة الأصحاحات الأحد عشر الأولى منه نقداً واعتراضاً شديدين من العلماء والنقاد، لكن موسي نبي الرب وكاتب السفر ،قاده الله وأحاطه بروحه القدوس في الكتابة عن أصل الخليقة وأصل البشر والسقوط والطوفان وبرج بابل بكل تفصيلات أحداثها التاريخية الدقيقة .

بل ذهب فيلو Philo (٢٠ ق.م - ٥٠ م) ومعه يوسيفوس Josephus (٣٧ - ١٠٠) المؤرخ اليهودي الشهير إلى أبعد من ذلك . بأن موسى نبي الله لم يكتب فقط سفر التكوين بمهارة ودقة فائقة بإرشاد روح الله القدوس ، بل كتب أيضاً الأعداد الأخيرة من سفر التثنية والخاصة بموته . (الأمر الذي لم يقبله كثير من علماء اليهود أنفسهم ويرون بأن يشوع بن نون هو الكاتب عن موت موسى).

يرى النقديون بأنه لا يمكن أن يكون موسى كاتباً لسفر التكوين لما ورد بالسفر نَفسه .

فقد جاء في (تكوين ٢٣ : ١٩) عن مَمْرَا بأنها حبرون في أرض كنعان . وفي (تك ٣٥ : ٦) وردت الكلمات « فأتى يعقوب إلى لوز التي في أرض كنعان وهي بيت إيل » . بالإضافة إلى ما جاء في (تك ٢١ : ٣٤) عن تغرب إبراهيم في أرض الفلسطينيين . والمعروف تاريخياً أن الفلسطينيين لم يستوطنوا في فلسطين زمن موسى بل زمن ما بعد موسى . لذلك يرى بعض العلماء بأن كاتب السفر لابد وأنه عاش في فلسطين أرض كنعان ، وكتب سفره في وقت متأخر حيث عُرفت مَمْرَا بحبرون ومدينة لوز بيت إيل . وبعد أن استقر الفلسطينيون في فلسطين .

في هذا يرى علماء الكتاب المحافظين أن الإشارات السابقة لا تزيد عن كونها إضافة توضيحية عند نسخ السفر ثانية عبر المراحل الزمنية المتعاقبة بواسطة الناسخ نفسه ، وبالوحي المقدس . وبهذا يظل موسى كاتباً لسفر التكوين .

اولا اوحي الينا المشكك ان رأي القس صموئيل بان موسي ليس كاتب السفر ويضع لنا نص كلامه وهو يقول موسي كاتب السفر ولا يوجد الدليل العلمي الذي ينفي ذلك

ويكمل بان موسي نبي الرب وكاتب السفر قاده الله واحاطه بروحه القدوس في الكتابه

اما موضوع بيت ايل وارض الفلسطينيين فقد رددت عليه تفصيلا في هذه الموضوعين بل تاكدنا من هذه العددين ان الكاتب هو موسي نفسه وليست حتي اضافه لاحقه وكلام القس في هذه النقطه غير دقيق

وهذا الرأي ينادي بأن موسي هو الكاتب ولكن هناك أشياء في سفر التكوين تؤكد لنا أن موسي ليس هو كاتب هذا السفر ولكن القس بررها بأن كل هذه الأشياء إضافة لاحقة وطبعاً هذا ما هو إلا تبرير فقط ولكن الأصل أن هذا السفر لايمكن أن يكون من كتابة موسي وقد أثبتنا سابقاً الأسباب وكما نجد أيضاً إختلاف العلماء في نسبة هذا السفر لموسي وهذا مما يجعلنا نؤكد أن موسى لم يكتب هذه السفر بأي حال من الأحوال ..

اترك الحكم للمشكك علي تلفيقه

وايضا اقدم بعض الادلة باختصار شديد

اولا لغويا لا يوجد لفظ كلداني الذي دخل علي لغة اليهود في اثناء السبي وبعده مما يؤكد انه كتب قبل السبي بكثير

يوجد الفاظ لغويه وبخاصه سفر التكوين 14 الذي اقر علماء الاثار واللغويات ان قيمته تــوازي قيمة حجر رشيد ويثبت ان كاتب السفر هو موسي

جاءت الأسفار الخمسة تضم كثيراً من الكلمات المصرية. صفنات فعنيح (تك 45:41) وأســنات (تك 45:41) وبعض اسماء المدن وإستخدم لكلمة كأس الكلمة المصرية طاس. وأورد عــادات مصرية معروفة مثل عزل إخوة يوسف عن يوسف والمصريين علي المائدة (تك 32:43 + تك 34:46 + 22:47) والمعلومات الجغرافية الواردة صحيحة فهذا يقطع بأن كاتب هذه الأســفار عاش في مصر ويعرفهافي القرن الخامس عشر قبل الميلاد اي زمن موسي .

1. شهادة العهد القديم:- نسمع كثيراً "كلم الرب موسي" (خــر 25: 1) فــي الأســفار الخمسة وفي باقي العهد القديم نسمع كثيراً " كما هو مكتوب في شريعة موسي رجل الله (عز 2:3) والله هو الذي أمر موسي أن يكتب كل هذا تذكاراً (خر 14:17) فالله أراد أن يذكر ويسجل كل أعماله مع شعبه.

مثل

يؤكد نحاميا ان كاتب الخمس اسفار هو موسي

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا استُهِلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ

وايضا (عز 2:3، 18:6 + دا 13:9 + مل4:4).

2. شهادة العهد الجديد:- نسب المسيح والرسل الشريعة والناموس لموسي (يو5: 46-47 وراجع أع 21:15 + رو 10: 5).

ثم في محاوله تشويشيه ينتقل المشكك الي نقطه اخري وختلفه تماما

التكوين الأبوكريفي

ولقد وجُد في مخطوطات قمران سفر تكوين ولكن اعتبرته الكنيسة أبو كريفي أي غير قانوني وهذا السفر وُجد في مخطوطات قمران التي يتغني بها النصارى وهذا السفر قريب جداً من سفر التكوين الذي بين أيدينا ولكن فيه بعض الإختلافات

هو كتاب اسمه كتاب لامك الابكريفي ونشر تحت اسم التكوين الابكريفي

وهذا ما أكدته دائرة المعارف الكتابية والتي قام بها مجموعة من العلماء فقد قالوا (16):

١٩٤٩ ج. ل. هاردنج من إدارة الآثار الأردنية ، ومستر ى . ديفو من مدرسة التوراة في أورشليم فاستطاعا استعادة مئات القصاصات من المخطوطات الكتابية وغير الكتابية ، والأبوكريفية التى لم يكن بعضها معروفا من قبل . لقد كان الكهف مستودعا لمكتبة تتكون من نحو مائتي لفافة ، ويحتمل أن الأيدى قد امتدت إليها من قبل إذا صحت رواية يوسابيوس من أن أوريجانوس استخدم ترجمة يونانية لسفر المزامير وجدت في كهف بالقرب من أريحا . وقد تكون هي نفس المكتبة التى وصفت بأنها « بيت الكتب الصغير » الذى وجده أحد الرعاة بالقرب من أريحا في نحو عام ٨٠٠ م ، وبلغ خبره البطريرك النسطوري تيموثاوس الأول .

وكانت الحرب الفلسطينية دافعا إلى نقل اللفائف ، التي كانت في حوزة البطريرك السرياني ، إلى الولايات المتحدة في ١٩٤٨ حيث نشرها م. باروز ، ج. تريفر ، و. هـ. براونلي . وقد اشتملت هذه اللفائف على لفافة كاملة لنبوة إشعياء ، وتعليق على سفر حبقوق ، ووثيقة أطلق عليها باروز اسم «كتاب النظام» لأنه كان يشتمل على القواعد التي تحكم حياة الجماعة في قمران و لم يمكن في البداية فض احدى اللفائف التى ظنوا في البداية أنها « سفر لامك » الأبوكريفي ، فلم تفتح اللفافة إلا في ١٩٥٦ وثبت أنها الأصحاحات الأولى من سفر التكوين بصياغة أخرى وقد نشر في ١٩٥٦ تحت اسم « التكوين الأبوكريفي » .

من عصر الثورة اليهودية الثانية (١٣٢ ــ ١٣٥ م) يدل دلالة قاطعة على أنها تعود إلى العصر الروماني ، وغ ذلك من المصنوعات قليلة الأهمية . كما وجدت بينها برديت هما خطابان بتوقيع سمعان باركوخبا نفسه ، موجهان إ شخص اسمه يشوع بن جالجولا يبدو أنه كان قائد الجيش المخفر العسكري في وادى المربعات ، وهاتان البرديتان مرج هام لدراسة الثورة اليهودية الثانية ضد روما .

كما اكتشفت في ١٩٥٢ بعض المخطوطات في خرائب د على بعد نحو ثمانية أميال إلى الشمال الشرقي لبيت لحم ، مكان يسمى « خربة مرد » ، وهى وثائق متأخرة في زم كثيراً عن المخطوطات التي عثر عليها في المواقع الأخرى حيث أنها ترجع إلى فترة ما بين القرنين الخامس والتاسع بع الميلاد . وهي مخطوطات كتابية من أصل مسيحي ومكتو باليونانية والسريانية والفلسطينية ــ والمادة المكتوبة التـ وجدت في وادي المربعات وخربة مرد ــ رغم أهمي الأركيوجية ــ لا تنتمي إلى اللفائف والقصاصات التـ وجدت في كهوف وادي قمران .

ولقد بذلت جهود كبيرة منذ ١٩٥٢ لاستكشاف كهوف أخرى في المنطقة الوعرة القريبة من وادي قمران كانت محصلتها اكتشاف أحد عشر كهفا في تلك المنطقة وقد أسفر البحث فيها عن العثور على مجموعة كبيرة م المخطوطات والقصاصات والأواني الفخارية وما أشبه

اولا سفر التكوين الابكريفي هو سفر يشرح فيه الكاتب بعض الافكار عن لامك الذي تزوج امراتين ويحكي فيه خرافات

وتعريف به

The Genesis Apocryphon, originally called the Apocalypse of Lamech and labeled 1QapGen, is one of the original seven Dead Sea Scrolls discovered in Cave 1 near Qumran in the West Bank. Composed in Aramaic, this document consists of four sheets of leather, and is the least well preserved document of the original seven.[1] The document records a pseudepigraphal conversation between the biblical figure Lamech, son of Methuselah, and his son, Noah. It serves as an example of an expanded and rewritten biblical story

ومحتوياته

The text details an exasperated Lamech, who questions whether the child being borne by his wife, Bath-Enosh, is his own, or belongs to one of the holy "Watchers" (Heb: '*iyryn*) or *Nephilim*. A portion of column 2 states:

She said to me, "O my master and [brother, recall for yourself] my pregnancy. I swear to you by the Great Holy One, by the Ruler of Hea[ven] that this seed is yours, that this pregnancy is from you, that from you is the planting of [this] fruit [and that it is] not from any alien, or from any of the Watchers, or from any heavenly bein[g.]

فهو كلامه عن لامك وزوجته وليس له علاقه بسفر التكوين من قريب او من بعيد الا الاسم فقط

وعندي نصه بالكامل

ودائرة المعارف تؤكد ذلك وتقول انه كتب في زمن الرومان سنة 135 ق م

ولكن بالطبع المشكك يقتطع ليضلل القارئ البسيط فهذا هو اسلوب الافاعي الذي تعودنا عليه

وكما أثبتنا أن هذه الأسفار لا يمكن أن تُنسب إلى موسى لكن يظهر البعض قائلاً بأن التقليد هــو الذي قال أن موسي كتب هذه الأسفار فقد ذُكر في الكتاب المقدس – ترجمة الآبــاء اليســوعيين الآتي(17) :

(الأسفار الأولي الخمسة من الكتاب المقدس تكون ما يسمونه التوراة , والتوراة كلمة عبرية معناها الشريعة , ويطلق عليها أيضاً أسم " أسفار موسي الخمسة لأن موســي , حســب التقليــد , هــو المشترع والوسيط الذي عن يده حصل اسرائيل على هذه الشريعة)

والتقليد لا يثبت صحة شئ أبداً ولو كان بلا دليل فيرد لصاحبه ولا حاجة له .!!

شيئ مضحك من يعتمد كتابه علي الحفظ في الصدور الذين ماتوا يعترض علي ســفر التكــوين المنقول كتابه وحفظ وتقليد واقتباسات في اقوال الاباء وادله كثيره جدا

فان كانت كل هذه الادله غير كافيه فكيف يصمد كتابه الذي يعتمد فقط علي عظام الحيوانات التي اكلتها الدواب والحفظ في الصدور التي ماتت في الغزوات ؟

ولكن سفر التكوين مؤيد كما قدمت بمخطوطات وترجماتن واقتباسات وتحليل داخلـــي لاســـلوب الكاتب والفاظ لغوية تؤكد ان اسلوبه اسلوب شخص عاش في مصر ولكنه عبراني وهو موسي وشهادات بقية اسفار العهد القديم والعهد الجديد ان موسي كاتبـــه واقـــوال الابـــاء واليهـــود والمفسرين والباحثين المسيحيين

سفر الخروج

سفر الخروج الإصحاح 6 العدد 26-27

(هذان هما هرون وموسى اللذان قال الرب لهما أخرجا بني اسرائيل من ارض مصـــر بحســـب اجنادهم , **هما اللذان كلما فرعون ملك مصر** في اخراج بني اسرائيل من مصر هذان هما موسى وهرون)

فهل يُعقل أن يكون موسى هو من كتب هذا الكلام عن نفسه . . !!

وقد رددت علي هذا تفصيلا في ملف

هل يمدح موسي نفسه في سفر الخروج

http://holy-bible-1.com/articles/search/book/2-all

وبختصار

فهل وحي ربنا يذكر اخطاء دون مدح ؟ بالطبع لا فالرب كما ذكــر اخطــاء الاشــخاص ذكــر تصرفاتهم الجيده فكر ضعف ابراهيم في انه سمع لساره واتخذ هاجر زوجه وايضا قال عنهــا اخته ولكن ايضا مدح قوة ايمانه ومدحه وايضا ذكر تبشيره وتمسكه بوعود الرب

وكما ذكر اخطاء يعقوب واعتماده علي ذراعه البشري كذلك مدح يعقوب علي تمسكه بالرب ولم يترك الرب اللا بعد ان باركه

وغيرهم كثيرين جدا مثل يفتاح وجدعون وشمشون و داود وسليمان وايليا وكثيرين

فلو اعتقد احدهم ان كلمة مدح مكتوبه عن موسي يكون كتبها غير موسي فهو اخطأ لان موسي ارشده الروح القدس ان يكتب اخطاؤه وعقابه

هنا يتكلم موسي في هذا الاصحاح عن الانساب ونلاحظ انه لم يبدا بنسب لاوي جده اولا ولكــن بدا براؤبين وشمعون . ثم وصل بالنسب الي موسي وهارون ليثبت انه من شــعب الله والــرب اختارهما

ونلاحظ شيئ هام لو كان موسي كتبه للافتخار فقط لما كان كتب اسم هرون ولكن موسي كتــب اسمه واسم اخيه بل هو كتب اسم اخيه اولا

فهو توضيح للنسب وتاكيد ان الذي اخرج الشعب من ابناء الشعب

وبالطبع الصيغه اللائقه هي صيغة الغائب

واهمية ذكر هذا العدد قبل بداية الضربات اهميه ليوضح الضربات هو من عمـــل الـــرب خـــلال رجاله ويرسلهم باسمه ولذلك قال في

سفر العدد 6

6: 29 ان الرب كلمه قائلا انا الرب كلم فرعون ملك مصر بكل ما انا اكلمك به

ويكمل في الاصحاح 7 مكانة موسي وهرون السلطان الذي سيعطيه الرب لموسي علي فرعون

فلهذا هو ترتيب دقيق ومهم ان يذكر نسبه قبل ان يذكر انه هو الذي كلم الرب قبل ان يعطيـــه السلطان

أيضاً سفر الخروج 16/33-34

(وقال موسى لهارون:خذ وعاء واجعل فيه ملء العمر منا وضعه أمام الرب، ليكون محفوظا مدى أجيالكم , فوضعه هارون أمام الشهادة ليكون محفوظا، كما أمر الرب موسى.)

كيف يكتب مثل هذه الكلمات قبل أن يتسلم الشريعة (لوحي الشهادة) !!

وايضا هذا الجزء تم الرد عليه تفصيلي في

من هو كاتب واكل بنوا اسرائيل المن اربعين سنة

http://holy-bible-1.com/articles/display/10591

وباختصار ايضا الشريعه لا يقصد بها فقط اللوحين فنجد ان وصايا الشريعه بدات مـــن خـــروج 12

سفر الخروج 13: 9

وَيَكُونُ لَكَ عَلاَمَةً عَلَى يَدِكَ، وَتَذْكَارًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةُ الرَّبِّ فِي فَمِكَ .لأَنَّهُ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.

ثانيا ترتيب الكتابه لا يعكس ترتيب الاحداث موسي لم يكتب كل يوم ولكن كتب الاحداث فيما بعد وهو بالفعل وضع التابوت في الخيمه ووضع لوحي الشهاده وقسط المن وعصا هارون

ولكن كما شرحت في ملف قسط المن ان مع انتهاء المن انتهي حفظ القسط وهذا في اول ايـــام يشوع اذا هذا العدد علي عكس ما يوحي المشكك هو يؤكد ان الكاتب هو موسي قبل ان يتوقف المن في بداية زمن يشوع

ولو لاحظنا أن إختلاف العلماء في هذا السفر إلى وقتنا هذا ليس كلام المسلمين فحسب بل أيضـــاً ما يقوله ويؤمن به بعض المحققين من النصارى وهذا ما نقله لنا دائرة المعارف الكتابية (18)

(خر ١:٢٦ــ٦) والتي كانت تغطي ألواحًا من خشب السنط المغشاة بالذهب (خر ١٥:٢٦ــ٣٠) . وأقرب الأمثلة لهذه الخيمة التي كانت قابلة للحمل والنقل من مكان إلى آخر ، هي الحجرات الأربع الخشبية المذهبة المستطيلة التي وجد بداخلها التابوت الذهبي لتوت عنخ آمون ، والتي كانت كل حجرة داخل الأخرى ، وكانت تمثل المعابد التي كانت مألوفة عند الملك في حياته ، وهي مصنوعة من ألواح من الخشب القابلة للفك ، والتي تتصل ببعضها بإحكام بطريقة التعشيق ومزاليج سهلة الانزلاق . وكانت هناك ظلة من الكتان مطرزة بزهور الأقحوان المذهبة بالبرونز ، تغطي الحجرة الثانية ، ولعل الصناع المهرة الذين قاموا بالعمل في الخيمة ــ مثل بصلئيل بن أورى وأهولياب بن أخيساماك ــ سبق أن عرفوا هذه الفنون من العمل في مصر .

ويزعم النقاد ــ من مختلف مدارس النقد العالي ــ أن سفر الخروج وغيره من الأسفار الخمسة ، يتكون من عدة وثائق أو تقاليد مستقلة ، جُمعت معًا بعد زمن موسى بقرون كثيرة . ويقسم أتباع مدرسة جراف ولهاوزن سفر الخروج في تدوينه إلى ثلاثة أطوار رئيسية ، ويطلقون على المراجع المزعومة الحروف الانجليزية «J» (من «Jehovah» أي «يهوه») ، «E» (من «Elohim» أي «إلوهيم» أو الله) ، «P» (من «Priest» أي كاهن) . ويزعمون أن كهنة أورشليم بعد العودة من السبي ، جمعوا مواد متناثرة واستكملوا الوثائق القديمة المنسوبة «لليهويين» (الذين يستخدمون اسم «يهوه»)، والإلوهيين (الذين يستخدمون اسم «إلوهيم» أي الله) ، ومزجوها بالحديث عن طقوس العبادة (الأصحاحات ٢٥ــ٣١، ٣٥ــ٤٠) . ويزعم ولهاوزن وآخرون أن الخيمة في البرية ليست إلا من خيال الكهنة المتأخرين الذين ضخموا من شأن الخيمة البسيطة التى أقيمت للاجتماع وخلطوا بينها وبين الصورة الفاخرة لهيكل سليمان .

ويقول «ج. إ. رايت» (Wright) في كتابه «سفر الخروج» إن هناك الكثير من العوامل المجهولة في نقل مادة السفر عبر القرون الطويلة ، حتى ليعد من العسير الجزم بشيء في مثل هذه الحال .

ويزعم بعضهم وجود وثائق أخرى وراء السفر غير ما سبق ذكره . وشقة الخلاف واسعة جدًا بين مختلف آراء هؤلاء النقاد الذين ينكرون إسناد الأسفار الخمسة إلى موسى ، وذلك لأنها جميعها آراء مبنية على غير أساس ثابت .

خَرَاج :

هو ما يُخرج من غلة الأرض ، أو الأتاوة تؤخذ من أموال الناس بقدر معلوم لتقدم للملوك والولاة (انظر عز ٤:١٣و ٢٠، ٧:٢٤، نح ٥:٤ ــ مع رجاء الرجوع إلى «جباية» و«جزية» في المجلد الثاني من «دائرة المعارف الكتابية») .

خارجي ــ خارجية :

والكلمة في العبرية هي «خيتسون» وقد وردت في العهد القديم ٢٥ مرة ، منها ١٥ مرة في سفر حزقيال عن المقدس الخارجي والدار الخارجية (انظر حز ١٠:٥، ٤٠:١٧و٢٠و٣١ و٣٧، ٤٢:١و٣و٧و٨و٩و١٤، ٤٤:١و٩، ٤٦:٢٠و٢١). وكانت هذه الدار تحيط بالهيكل ، وقد قال عنها الملاك ليوحنا الرائي : «أما الدار التي هي خارج الهيكل فاطرحها خارجًا ولا تقسها لأنها قد أعطيت للأمم وسيدوسون المدينة المقدسة اثنين وأربعين شهرًا» (رو ٢:١١) .

وتستخدم كلمة « خارجية » ثلاث مرات في إنجيل متى وصفًا «للظلمة الخارجية» التي سيطرح إليها الأشرار «وهناك يكون البكاء وصرير الأسنان» (مت ١٢:٨، ١٣:٢٢، ٣٠:٢٥) . والكلمة في اليونانية هي «اكسوتروس» (exoteros) وهي مشتقة من كلمة «إكسو» (exo) بمعنى «الخارج» والتي يوصف بها «إنساننا الخارج» أي الجسد المادي بالمقابلة مع «إنساننا الداخل» أي حياتنا الروحية (٢كو ١٦:٤) .

ويوصي الرسول بطرس المؤمنات : « لا تكن زينتكن الزينة الخارجية من ضفر الشعر والتحلي بالذهب ولبس الثياب ، بل إنسان القلب الخفي في العديمة الفساد زينة الروح الوديع الهادي الذي هو قدام الله كثير الثمن» (١بط ٣:٣و٤) ، والكلمة اليونانية المترجمة «الخارجية» هنا هي «إكسوسن» (exothen) وهي نفس الكلمة المترجمة «من خارج» في قول المسيح للفريسيين المرائين إنهم يشبهون «قبورًا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة» (مت ٢٧:٢٣) .

خردل :

ورد اسم هذا النبات وحبوبه في أمثال الرب يسوع المسيح (مت ٣١:١٣، ٢٠:١٧، مرقس ٣١:٤، لو ١٩:١٣، ٦:١٧). وهو أنواع منها : الخردل الأسود واسمه باللاتينية «سينابيس نيجرا» (sinapis nigra) والخردل الأبيض «سينابيس ألبا» (s. alba)، والخردل البري «سينابيس أرفنسيس (s. arvensis) وهو أحد التوابل واسعة الانتشار إلى هذا اليوم . وكان يزرع في فلسطين النوعان الأسود والأبيض. وكانت البذور تطحن لاستخدامها في الأدوية أو في الطعام لتعطيه نكهة ومذاقًا حرِّيفًا ، بينما كانت الأوراق تطبخ كخضروات . وبذوره الصغيرة في حجم بذور البتونيا الأمريكية (petunia) أو أصغر ، ولكنها متى زرعت في الأرض تصير شجرة قد تعلو إلى عشرة أقدام أو أكثر . وقد استخدمها الرب لتصوير نمو ملكوت الله ، وكذلك

اولا الموسوعه تقول يزعم البعض من الناقدين وهذا ليس رائي اباء ولا علماء المســيحيه ولا اليهودية هذه مزاعم اعداء الكتاب المقدس

ولكن ايد تقريبا كل اليهود والمسيحيين ان كاتب السفر هو موسي النبي

كل واقول كل العلماء اليهود والراباوات مثل

جارشي

وكيمي

ويوسي

ويوناثان

وراشي

ويوسيفوس

وفيلو

واباء الكنيسه كلهم واكرر كلهم

اغناطيوس

يستينوس

كليمندوس الروماني

كليمندوس الاسكندري

يوسابيوس

اوريجانوس

ارناؤس

جيروم

اغسطينوس

يوحنا ذهبي الفم

هذا فقط علي سبيل المثال

والمفسرين المعاصرين شرقيين وغربيين

ابونا انطونيوس فكري

ابونا تادرس يعقوب

ابونا انطونيوس فهمي

القس منيس عبد النور

وتقريبا كل الكهنة والدارسين

والغربيين تقريبا كلهم

ويشهد موسي انه الكاتب فيقول

سفر الخروج 17: 14

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :اكْتُبْ هذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعْهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.«

سفر الخروج 24: 4

فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَّرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَاثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا لأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ.

ويشهد العهد القديم ان كاتب سفر الخروج هو موسي

سفر الملوك الاول 2: 3

اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِتُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

سفر ملوك الاول 8: 56

مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلاَمِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ

سفر الملوك الثاني 23: 25

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا اسْتُهِلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ

سفر دانيال 9: 13

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

ويقتبس ايضا العهد القديم من الخروج ويؤكد ان كاتبه موسي

سفر اخبار الايام الاول 15: 15

وَحَمَلَ بَنُو اللاَّوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلاَمِ الرَّبِّ بِالْعِصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

وهذا موجود في سفر الخروج 25 بالتفصيل

سفر المزامير 106: 23

فَقَالَ بِإِهْلاَكِهِمْ. لَوْلاَ مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرِ قُدَّامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِتْلاَفِهِمْ.

وهذا مكتوب في خروج 32 بالتفصيل

وايضا عزرا في

سفر عزرا 3: 2

وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَزَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِئِيلَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْـرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

وهذا المكتوب في

سفر الخروج 20: 24–25

Exo 20:24مَذْبَحا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلامَتِكَ غَنَمَكَ وَبَقَرَكَ.

فِي كُلِّ الاماكِنِ الَّتِي فِيهَا اصْنَعُ لاسْمِي ذِكْرا اتِي الَيْكَ وَابَارِكُكَ.

Exo 20:25وَانْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحا مِنْ حِجَارَةٍ فَلا تَبْنِهِ مِنْهَا مَنْحُوتَةً. اذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا ازْمِيلَكَ تُدَنِّسُهَا.

وايضا دنيال النبي

سفر دانيال 9: 13

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِــعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

سفر ملاخي 4: 4

اذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورِيبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ.

وهذا مكتوب في

سفر الخروج 20: 2-21

ويكفي تاكيد رب المجد نفسه عندما اكد ان كاتب سفر الخروج موسي فقال

إنجيل مرقس 7: 10

لأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمْ أَبًا أَوْ أُمًّا فَلْيَمُتْ مَوْتًا.

وهذا موجود في

سفر الخروج 20 : 12

اكْرِمْ ابَاكَ وَامَّكَ لِتَطُولَ ايَّامُكَ عَلَى الارْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ الَهُكَ.

وايضا في

سفر الخروج 21:

وَمَنْ شَتَمَ اباهُ اوْ امَّهُ يُقْتَلُ قَتْلا.

وايضا قول الرب

إنجيل مرقس 12: 26

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعُلَّيْقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللهُ قَائِلاً: أَنَا إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ؟

الكتاب الذي كتبه موسي بنفسه

وهو الذي كتب في

سفر الخروج 3: 6

ثُمَّ قَالَ: «انَا الَهُ ابِيكَ الَهُ ابْرَاهِيمَ وَالَهُ اسْحَاقَ وَالَهُ يَعْقُوبَ». فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لانَّهُ خَافَ انْ يَنْظُرَ الَى اللهِ.

وايضا معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 15

لأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى» :إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَأَتَرَاءَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءَفُ.«

وهذا في

سفر الخروج 33: 19

فَقَالَ: «اجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَانَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَاتَرَافُ عَلَى مَنْ اتَرَافُ وَارْحَمُ مَنْ ارْحَمُ».

وايضا اقتباسه

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 8: 5

الَّذِينَ يَخْدِمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلَّهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لأَنَّهُ قَالَ: «انْظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.«

وهذا في

سفر الخروج 25: 40

وَانْظُرْ فَاصْنَعْهَا عَلَى مِثَالِهَا الَّذِي اظْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

وايضا

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 19

لأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتُّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ، وَصُوفًا قِرْمِزِيًّا وَزُوفَا، وَرَشَّ الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،

وهذا في

سفر الخروج 24

Exo 24:6 فَاخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.

Exo 24:7 وَاخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُ وَنَسْمَعُ لَهُ».

Exo 24:8 وَاخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الاقْوَالِ».

هذا بالاضافه الي شهادة موسي نفسه انه كاتب سفر الخروج

1) سفر الخروج 17: 14

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :اكْتُبْ هذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعْهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.«

2) سفر الخروج 24: 4

فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَّرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَاثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا لأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ.

3) سفر الخروج 24: 12

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيَكَ لَوْحَيِ الْحِجَارَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ.«

4) سفر الخروج 34: 1

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبَ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا.

5) سفر الخروج 34: 27

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :اكْتُبْ لِنَفْسِكَ هذِهِ الْكَلِمَاتِ، لأَنَّنِي بِحَسَبِ هذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.«

واعتقد هذا كافي لان يكتم كل فم يحاول ان يشكك في سفر الخروج

ومازال الإختلاف قائم . . .

قائم فقط في ازهان البعض المريضه التي هدفهم هو التشكيك فقط ولكن يوجد لدينا ادله كثيـــره جدا جدا قد شرحتها تفصيلا في ادلة الخروج وايضا في ملف زمن الخروج مثـــل المخطوطـــة الفرعونية التي تؤكد ان موسي

وايضا لغويا وهو عدم وجود اي لفظ كلداني الذي دخل علي لغة اليهود في اثناء السبي وبعـــده مما يؤكد انه كتب قبل السبي بكثير

ويثبت ان كاتب السفر هو موسي

شهادة العهد القديم:- نسمع كثيراً "كلم الرب موسي" (خر 25: 1) في الأسفار الخمسة وفي باقي العهد القديم نسمع كثيراً " كما هو مكتوب في شريعة موسي رجل الله (عز 2:3) والله هو الذي أمر موسي أن يكتب كل هذا تذكاراً (خر 14:17) فالله أراد أن يذكر ويسجل كل أعماله مع شعبه. راجع (عز 2:3، 18:6 + نح 1:8 + دا 13:9 + مل4:4).

شهادة العهد الجديد:- نسب المسيح والرسل الشريعة والناموس لموسي (يو5: 46-47 وراجع أع 21:15 + رو 10: 5).

يبدأ السفر بحرف العطف "واو"، قائلاً: "وهذه أسماء"، وكأن هذا السفر هو تكملة للسفر السابق "التكوين" الذي كتبه موسى النبي.

قدم لنا السفر أحداثًا بدقة بالغة، وفي كثير من التفاصيل مما يدل على أن الكاتب هو شاهد عيان، بل أنه قائد عملية الخروج.

سجل حوادث خاصة بموسى النبي نفسه، مثل قتله المصري سرًا، وأنه التفت يمينًا ويسارًا قبل قتله، وروى لنا تفصيل الحديث الذي جرى بينه وبين العبراني الذي كان يظلم أخاه، كما روى لنا أخذ زوجته وابنيه على حمير وختان ابنه... الخ.

قبل السامريون هذا السفر كأحد أسفار موسى الخمسة، وهم أعداء اليهود، فلولا تأكدهم من الكاتب لما قبلوه.

فاين الاختلاف الذي يدعي المشككين ؟

سفر اللاويين

سفر اللاويين وعجز الباحثين

وهذه بداية تدليسيه توحي للقارئ انه سيعرض اراء تثبت ان موسي لم يكتب سفر اللاويين ولكن سنفاجأ بالعكس

عجز علماء النصارى في إثبات كاتب هذا السفر فلا يوجد أي شئ داخل السفر يدلل على كاتب السفر

وارجوا من الذين يقرؤا ذلك ان ينتظروا قليلا وسيرون ان المشكك يكشف كذبه بنفسه ويضع استشهاد للقس صموئيل (مصدره الاساسي) يقدم ادله كثيره علي ان كاتب السفر هو موسي ورغم ذلك يبدا المشكك بتدليس وان علماء النصاري عجزوا في اثبات كاتب السفر

السبب الوحيد ان لا يوجد علماء نصاري فنحن مسيحيين ولا يوجد شيئ اسمه نصاري الان لذلك لا يوجد علماء نصاري

اما عن علماء اليهودية والمسيحية واراؤهم

ايد تقريبا كل اليهود والمسيحيين ان كاتب السفر هو موسي النبي

كل واقول كل العلماء اليهود والراباوات مثل

جارشي

وكيمي

ويوسي

ويوناثان

وراشي

ويوسيفوس

وفيلو

واباء الكنيسه كلهم واكرر كلهم

اغناطيوس

يستينوس

كليمندوس الروماني

كليمندوس الاسكندري

يوسابيوس

اوريجانوس

ارناؤس

جيروم

اغسطينوس

يوحنا ذهبي الفم

هذا فقط علي سبيل المثال

والمفسرين المعاصرين شرقيين وغربيين

ابونا انطونيوس فكري

ابونا تادرس يعقوب

ابونا انطونيوس فهمي

القس منيس عبد النور

وتقريبا كل الكهنة والدارسين

والغربيين تقريبا كلهم

فيقول جيل

That it was wrote by Moses is not only generally believed by the Jews, but is affirmed in the New Testament;

هذا كتبه موسي وهذا ليس ايمان فقط ولكن مؤكد

ويشهد العهد القديم ان كاتب سفر اللاويين هو موسي

سفر الملوك الاول 2: 3

اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِتُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

سفر ملوك الاول 8: 56

مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلاَمِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ

سفر الملوك الثاني 23: 25

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا اسْتُهِلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ

سفر دانيال 9: 13

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

ويقتبس ايضا العهد القديم من اللاويين ويشهد ان كاتبه موسي

سفر دانيال 9: 11- 13

Dan 9:11 وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ وَحَادُوا لِئَلاَّ يَسْمَعُوا صَوْتَكَ فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ لأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.

Dan 9:12 وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضُوا لَنَا لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرّاً عَظِيماً مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

Dan 9:13 كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

وهذا مكتوب تفصيلا في

سفر اللاويين 26: 14–46

بل شرح العلماء واكدوا انه كتب في السنه الثانية من رحلة الخروج

واقتباسات الاباء من هذا السفر كثيره جدا وكلهم يقولوا كتب موسي

هذا بالاضافه الي تاكيد الترجوم اليهودي علي ذلك

ولكن يكفي تاكيد رب المجد نفسه عندما اقتبس منه وقال ان هذا امر به موسي

إنجيل متى 8: 4

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انْظُرْ أَنْ لاَ تَقُولَ لأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.«

وهذا الذي كتبه موسي في لاويين 13 و 14 بالتفصيل وشرح التطهير وقربان الابرص تفصيلا

وايضا

إنجيل لوقا 2: 22

وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ،

وهذا كتب في

سفر اللاويين 12: 2-6

وَمَتَى كَمِلَتْ ايَّامُ تَطْهِيرِهَا لاجْلِ ابْنٍ اوِ ابْنَةٍ تَاتِي بِخَرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرَقَةً وَفَرْخِ حَمَامَةٍ اوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ الَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الَى الْكَاهِنِ

وايضا

إنجيل يوحنا 8: 5

وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنَّ مِثْلَ هذِهِ تُرْجَمُ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟«

وهذا كتب في

سفر اللاويين 20: 10

وَاذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَاةٍ فَاذَا زَنَى مَعَ امْرَاةِ قَرِيبِهِ فَانَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ.

وايضا معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 10: 5

لأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبِرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.«

وهذا في

سفر اللاويين 18: 5

فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَاحْكَامِي الَّتِي اذَا فَعَلَهَا الْانْسَانُ يَحْيَا بِهَا. انَا الرَّبُّ.

هذا بالاضافه الي شهادة موسي بنفسه انه كاتب السفر فكتب كلم الرب موسي او امـــر الـــرب موسي تقريبا ثلاثين مره علي سبيل المثال

1) سفر اللاويين 1: 1

وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ قَائِلاً:

2) سفر اللاويين 4: 1

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

3) سفر اللاويين 5: 14

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

4) سفر اللاويين 6: 1

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

5) سفر اللاويين 6: 8

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

6) سفر اللاويين 6: 19

وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

7) سفر اللاويين 6: 24

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

8) سفر اللاويين 7: 22

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

9) سفر اللاويين 7: 28

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً

والحقيقه يحير ام المشككين هؤلاء فلو لم يوجد اسم كاتب السفر لهللوا كثيرا بعدم وجود اســم كاتب السفر ولو وجد اسمه ايضا يقولوا انه لم يكتبه

وبعض الادله ايضا ان السفر يبدا باداة العطف فاي (فايقرا) التي تساوي في العربي و

فيبدا بكلمة ودعا فهم معطوف علي ما كتبه موسي في سفر الخروج فهو تكملة لكتابة موســـي

مما يؤكد ان موسي الذي كتب سفر الخروج هو كاتب سفر اللاويين لانه بدا بكلمة ودعا

ويقدم المشكك اقتبسات مقطوعه وبعضها خطأ

وهذا ما أقره علماء النصارى ومنهم محرري دائرة المعارف الكتابية فيقولون (19)

رابعاً : الرحلة من قادش إلى عربات موآب (٢٠ : ١٤ - ٢٢ : ١) .

١ - إسرائيل وأدوم (٢٠ : ١٤ - ٢١) .

٢- موت هرون وهزيمة الممالك المقاومة (٢٠ : ٢٢ - ٢٢ : ١).

خامساً : أحداث وقعت في عربات موآب (٢٢ : ٢ - ٣٢ : ٤٢) .

١ - بالاق بن صفور وبلعام بن بعور (٢٢ : ٢ - ٢٤ : ٢٥) .

٢- بعل فغور وخطية الشعب في شطيم وغيرة فينحاس (٢٥ : ١ - ١٨)

٣- التعداد الثاني (٢٦ : ١ - ٦٥) .

٤- بنات صلفحاد (٢٧ : ١ - ١١) .

٥- إختيار يشوع بن نون للعمل بعد موسى (٢٧ : ١٢ - ٢٣) .

٦- تعاليم خاصة بالمحافل والأعياد والمواسم مثل السبت ورأس الشهر والفصح والكفارة (٢٨ : ٣٠) .

٧- الحرب المقدسة ضد مديان (٣١ : ١ - ٣٤) .

٨- استيطان سبط رأوبين وسبط جاد ونصف سبط منسى شرق الأردن (٣٢ : ١ - ٤٢) .

٩- دليل الرحلة من مصر إلى عربات موآب (تلخيص) (٣٣ : ١ - ٥٦) .

سادساً : تعاليم ختامية قبل دخول أرض كنعان والاستيطان بها (٣٤:١-٢٩).

سابعاً : مدن اللاويين ومدن الملجأ (٣٥ : ١ - ٣٤) .

ثامناً : بنات صلفحاد وميراثهن (٣٦ : ١ - ١٣) .

كاتب السفر

يعد موسى هو الشخصية الرئيسية في السفر، وكل الأحكام والوصايا الواردة بالسفر أعطيت لموسى وهرون «وكلم الرب موسى في برية سيناء في خيمة الاجتماع » (عدد ١:١). كما تكرر كثيراً في السفر التعبير « وكلم الرب موسى ... » (١٤:٣، قارن ١:٦، ١:٨). ومما هو مؤكد أن هذه الشرائع والأحكام تعود إلى زمن التيهان في البرية (١:٩، ١٥-١٦، ١٥:٣٢-٣٤). كما وقع الكثير من الأحداث التاريخية، وأمثلة ذلك (١:١٣، ٢، ١:٢٠، ١:٢٢). ولم ترد أية إشارة أن موسى كتب أياً منها. غير أنه وردت الإشارة بأن موسى كتب عن مخارج (خروج) الشعب برحلاتهم من مصر أرض العبودية حسب قول الرب (٢:٣٣). كما جاء بأن موسى كتب التوراة وسلمها لبني لاوي حاملي تابوت عهد الرب ولجميع شيوخ إسرائيل (تث ٩:٣١) .

والمقصود بالتوراة هنا كل الفرائض والوصايا والشرائع والأحكام التي تكلم بها الرب (يهوه) إلى موسى. ويتفق الكثيرون من العلماء أن سفرالعدد وباقي الأسفار الأخرى الموسوية أخذت صياغتها وشكلها الحالي، في زمن ما بعد موسى. وهنا ينبغي التفرقة ما بين هذا الكلام وبين ما هو خاص بالشرائع والوصايا والأحكام، التي يعد موسى وبكل تأكيد كاتباً لها. وهو أصل وكاتب هذه الشريعة بأمر الرب .

مصادر كتابة السفر

يرى العلماء أن كاتب السفر استعان بالكثير من المصادر، سواء الشفوية منها أو المكتوبة. وترجع بعض هذه

والحقيقه لا اعرف ان كنت يجب ان اسخر ام اتحسر علي الذين يدعون مــن المســلمين انهــم باحثين . فالمشكك يتكلم عن سفر اللاويين ويضع كلام منقول من مكان خطأ عن سفر اخر

وهذا نص كلام دائرة المعارف الكتابيه عن سفر اللاويين كامل بدون اي اقتطاع مع توضيح كلام الموسوعه الذي يؤكد ان كاتب السفر هو موسي

اللاويون – سفر اللاويين

سفر اللاويين هو السفر الثالث من أسفار العهد القديم ، وهو يختص – إلى حد بعيد – بواجبات الكهنة اللاويين . واسمه في العبرية هو أول كلمة فيه "ودعا" (لا 1 : 1).

أولاً – الكاتب : كثيراً ما كان يطلق على هذا السفر في التقليد : "السفر الثالث لموسى" ، مما نسبه مباشرة إلى الرجل الذي استخدمه الرب في كتابته . ومع أنه لا يُذكر في السفر نفسه أن موسى هو الذي كتبه ، إلا أنه يتكرر كثيراً القول : "وكلم الرب لموسى" (انظر مثلاً لا 1 : 1 ، 4 : 1 ، 5 : 14 ، 6 : 1 و 8 و 19 و 24 ، 7 : 22 و 28 ، 8 : 1 .. إلخ) فلا مجالا لما يزعمه بعض النقَّاد من أنه كُتب بعد نحو ألف سنة من عصر موسى.

ثانياً – التاريخ : لقد أعلن الله لموسى بعض الشرائع في سفر اللاويين ، بأن : "كلَّمه من خيمة الاجتماع" (لا 1 : 1) ، وبعضها الآخر في جبل سيناء (26 : 46) . ومعنى هذا أن الرب أعطى موسى محتويات سفر اللاوين بعد إقامة خيمة الشهادة ، ولكن قبل مغادرة

بني إسرائيل جبل سيناء ، وهو ما يتفق تماماً مع ما جاء في سفر الخروج ، حيث نقرأ : وكان في الشهر الأول من السنة الثانية في أول الشهر أن المسكن أقيم" (خر 40 : 17) . ثم مكثوا شهراً في سيناء ، أعطى الله موسى في أثنائه شرائع سفر اللاويين . "وفي أول الشهر الثاني ، في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر" (عد 1 : 1) أمر الرب موسى أن يجهز الشعب لمغادرة سيناء استعداداً للدخول إلى أرض الموعد.

وليس من السهل الجزم بتاريخ خروج بن إسرائيل من مصر ، فتراوح التقدير ما بين أواخر القرن الخامس عشر قبل الميلاد ،وأوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد . ومهما كان تاريخ الخروج ، فإن سفر اللاويين يرجع إلى أوائل السنة الثانية بعد الخروج من مصر.

ثالثاً – الخلفية : قبل نحو أربعمائة سنة من خروج بني إسرائيل من مصر ، وعد الله إبراهيم أن نسله سيكونون كالرمل الذي على شاطيء البحر ، وأنهم سيذهبون إلى أرض غريبة حيث يُستعبدون لمدة أربعمائة سنة ، وهو ما حدث فعلاً إذ دفعهم الجوع إلى النزول إلى مصر ، ولخوف المصريين من تكاثر بني إسرائيل ، استعبدوهم وأذلوهم.

ويحدثنا سفر الخروج عما عمله الله من خلال موسى ، وكيف أخرج بني إسرائيل من مصر بذراع ممدودة ويد رفيعة وإجراء العجائب والمعجزات . وقادهم موسى إلى جبل سيناء، حيث ظهر الرب لهم في نار ودخان على قمة الجبل . وصعد موسى إلى الجبل حيث أعطاه الله الوصايا العشر وشرائع عديدة ، وأظهر الله بذلك أنه قد اختار أمة إسرائيل ليكونوا له شعباً خاصاً مقدساً ، يختلفون عن سائر الشعوب ، ويظهرون صفات الله في سلوكهم (انظر

خر 19 : 5 و 6).

وكان إعلان الله في سيناء أمراً فريداً لم يتكرر . وقد أعلن لموسى أنه يريد أن يسكن، وسط شعب إسرائيل بصفة دائمة ، ولذلك أمرهم أن يقيموا له مسكناً ملكياً يليق بملك الملوك ورب الأرباب ، ويكون قابلاً للانتقال معهم من مكان إلى مكان ، وهو ما يسمى "خيمة الشهادة" (خر 35 –40) . وعندما تمت إقامتها ، "غطت السحابة خيمة الاجتماع وملأ بها الرب المسكن .. لأن سحابة الرب كانت على المسكن نهاراً ، وكانت فيها نار ليلاً أمام عيون كل بيت إسرائيل في جميع رحلاتهم" (خر 40 : 34–37).

كما يذكر سفر الخروج كيف أمر الرب موسى أن يقيم أخاه هرون وبنيه كهنة للخدمة في خيمة الشهادة (خر 28 و 29) . ولكن حدث أنهم قبل أن يشرعوا في بناء الخيمة ، صنعوا بزعامة هرون ، عجلاً ذهبياً وبدأوا في عبادته ، فغضب الله ، ولكنه عفا عنهم بصلاة موسى من أجلهم . وهكذا ترك سفر الخروج القاريء في حيرة ، فقد تم بناء خيمة الشهادة ، ولكن لم يكن فيهم من يعرف كيفية عبادة الله فيها ، ولا وضع هرون وعائلته بعد إقامة العجل الذهبي . ولكن الله أظهر غنى نعمته في الصفح عن هارون أيضاً ، والسكن في وسط الشعب، وأعطى تعليماته لموسى في سفر اللاويين ، إرشاداً لهم إلى كيفية عبادته في خيمة الاجتماع.

رابعاً – الهدف والمغزى : تبين الوصايا العشر – في إيجاز رائع – ما ينتظره الله من شعبه في سلوكهم . فالوصايا الأربع الأولى تختص بالعلاقة بالله ، أما الوصايا الست الباقية

فتختص بالعلاقة بالآخرين . ويتبع سفر اللاويين ترتيباً مماثلاً ، فالأصحاحات 1-17 ترينا كيف أراد الله من الشعب أن يعبدوه ، بينما ترينا الأصحاحات من 18-27 – بعامة – كيف يجب أن يتصرف الناس من نحو بعضهم البعض . وبينما نجد الوصايا العشر عامة يمكن تطبيقها على كل المجتمعات ، فإن سفر اللاويين موجه إلى شعب إسرائيل في ظروفه الخاصة، وعلى القاريء الآن لسفر اللاويين أن يستطلع ما وراء هذه الشرائع من مباديء دينية ثابتة.

هناك أربعة مواضيع هامة جداً يتضمنها سفر اللاويين : (أ) حضور الله. (ب) القداسة. (ج) الذبيحة. (د) عهد سيناء.

(أ)- حضور الله : فالله دائم الوجود مع شعبه بطريقة واقعية ، وفي بعض الأحيان يبدو حضوره منظوراً في شكل نار ودخان ، ولكن حتى في حالة عدم وجود علامات خارقة، فإن الله موجود ، ويكون قريباً بصورة خاصة ، عندما يتقدم الناس إلى عبادته وتقديم ذبيحة . فكل الذبائح المذكورة في سفر اللاويين هي ذبائح تقدم للرب . وعند إقاد الذبيحة، يشتم الله رائحة طيبة ، فهي "رائحة سرور للرب" (لا 1 : 9) . ويجب على الكهنة الذين يقدمون الذبائح ، أن يكونوا في منتهى الحذر ، لأنهم يقتربون إلى الله أكثر من سائر الناس ، فإذا تهاونوا في ذلك ، وكسروا شرائع الله ، فإنهم يتعرضون للموت (لا 10 : 1 و 2).

والله لا يوجد في العبادة فقط ، بل في كل الواجبات العادية في الحياة . ونجد في الأصحاحات الأخيرة تحذيراً متكرراً : "أنا الرب إلهكم" (لا 18 : 2 ، 19 : 3) ، ليذكر

بني إسرائيل بأن كل جانب من جوانب حياتهم ، سواء فيما يتعلق بالعبادة (الأصحاحات 21-24) أو بالحياة الزوجية (الأصحاحان 18 و 20) ، أو العلاقات مع الأخرين (الأصحاحان 19 و 25) ، فجميع هذه لها أهميتها عند الله . فيجب أن يعكس سلوك كل إسرائيلي صفات الله نفسه (20 : 7) . فمخافة الرب يجب أن تدفع الإنسان لمعاونة الأعمى والأصم والشيخ والمسكين . ومع أن مثل هؤلاء الناس لا يستطيعون الثأر لسوء المعاملة ، فإن الله يهتم بما يحدث لهم (لا 19 : 14 و 32 ، 25 : 17 و 36 و 43).

(ب)- القداسة : "تكونون قديسين لأني أنا قدوس" (لا 11 : 44 و 45 و 19 : 2 ، 5 : 26) ، ويمكن اعتبار هذه العبارة شعاراً لسفر اللاويين . فكلمات "مقدس" ، "طاهر"، "نجس" تتكرر كثيراً في هذا السفر . فالله هو القدوس السامي الكامل ، فالقداسة من أبرز صفاته ، ولكن الخلائق البشرية يمكن أن تصبح مقدسة أيضاً . ولكي يصبح الإنسان مقدساً ، يجب أن يكون مختاراً من الله ، وأن يؤمن به ، وهكذا أصبح كل شعب إسرائيل "أمة مقدسة" (خر 19 : 6) . ويخبرنا سفر اللاوين (8 ، 9) كيف تعين هرون وبنوه كهنة . وقد جعلهم هذا أكثر قداسة من سائر الشعب ، وبذلك يستطيعون الاقتراب إلى الله وتقديم ذبائح.

وقبل أن يستطيع الإنسان أن يصبح مقدساً ، يجب أن يكون طاهراً . والطهارة في سفر اللاويين تعني أكثر من الخلو من القذارة ، وإن كانت تشمل ذلك أيضاً . إنها تعني الخلو من أي شذوذ . وعندما يعوز الإنسان ذلك ، يقال عنه إنه "نجس" أي غير طاهر ، ولذلك كانت

أشنع نجاسة هي الموت ، الذي هو على النقيض من الحياة الكاملة. ولكن النزيف وغيره من الإفرازات ، والأمراض الجلدية ، كان يمكن أن تجعل الإنسان نجساً . كما أن الحيوانات التي لها عادات غريبة يمكن أن تعتبر نجسة (الأصحاحات 11-15).

والقداسة – ونقيضها النجاسة – يمكن أن يوصف بها السلوك ، وكذلك المظهر الخارجي ، فالقداسة معناها طاعة الله والسلوك على مثاله – وتبين الأصحاحات 18-25) ماذا تعني القداسة في الحياة اليومية ، فهي تعني تجنب كل علاقات جنسية غير شرعية ، والعناية بالفقراء ، والأمانة والإنصاف ومحبة قريبك كنفسك . وهذا النوع من السلوك جعل إسرائيل تبدو مختلفة عن غيرها من الأمم . وبهذه القداسة كان من المفروض أن الأمة كلها تعلن حقيقة الله – المعيشة على مثاله.

(ج)- الذبيحة : ولم يكن في الإمكان – عملياً – أن تعيش الأمة أو الأفراد على هذا المستوى الرفيع من القداسة ، فحتى لو لم يقترف الإنسان خطية من الخطايا الشنيعة ، فإنه كان معرضاً لأن يتنجس بملامسة شخص آخر ، أو لمس جثة حيوان ميت ، أو بغير ذلك من الطرق ، وللاحتفاظ بعلاقة مع الله القدوس ، كان يجب أن تُغفر خطايا إسرائيل وتُمحى نجاسته ، وكان هذا هو سبب تقديم الذبائح ، فقد كانت للتكفير عن الخطية ، والتطهير من كل نجاسة ، والحصول على الغفران . ولأن الخطية لها تأثيرها الخطير على العلاقات بين الله والإنسان بطرق عديدة ، فإن سفر اللاويين يذكر أربعة أنواع من الذبائح لتغطية جميع الحالات (لا 1-6) ، ويذكر نوع الذبيحة التي كان يجب أن تُقوم في مختلف الحالات (لا 7-17) . وكانت كل هذه الطقوس لبيان شناعة الخطية وخطورتها ، وللحفاظ على السلام

والشركة مع الله ومع البشر.

(د)- عهد سيناء : كل الشرائع الواردة في سفر اللاويين هي جزء من العهد الذي قطعه الله مع الشعب في سيناء . فهي تُفصِّل وتطبق مباديء الوصايا العشر ، على ظروف شعب إسرائيل قديماً ، ولكنها أكثر من مجرد مجموعة من القواعد المفصلة . ويجب أن نذكر ثلاثة أمور بخصوص هذا العهد : (1) لقد أوجد العهد علاقة شخصية ، فقد أِصبح الرب ملكاً لإسرائيل ، وأصبح إسرائيل كنزه الخاص المفرز من سائر أمم العالم. (2) كان العهد مبنياً على أساس نعمة الله ، فقد وعد الله إبراهيم ، وبإنقاذه الشعب من العبودية في مصر ، أثبت أمانته لوعده ، ومحبته لإسرائيل ، وكان على شعب إسرائيل بدورهم ، أن يُبدوا اعترافهم بالجميل لأجل هذا الخلاص ، وذلك بحفظ الناموس . ولم يكن حفظ الناموس هو علة خلاصهم ، فقد أُعطي الناموس لشعب قد فُدي من العبودية فعلاً . كما أن العهد تضمن وعوداً وإنذارات أيضاً (لا 26) . فإذا حفظت الأمة الناموس فإن الله يعدهم بمحصولات وفيرة ، وبالنصرة على أعدائهم ، وبمسيرة الله في وسطهم كما كان يفعل مع آدم في جنة عدن ، ولكن إذا رفضوا شرائع الله ، فلابد أن تحل بهم الكوارث الرهيبة ، من جفاف وجوع وهزيمة ، بل والنفي من الأرض التي وعد الله أن يعطيها لهم . هذه اللعنات كانت "الخلفية" للتحذيرات التي وجهها لهم الأنبياء فيما بعد.

خامساً – المحتويات :

(أ)- أنواع الذبائح (الأصحاحات 1-7) ، فهذه الأصحاحات تشرح كيفية تقديم الأنواع

المختلفة من الذبائح . وكانت غالبية هذه الذبائح تشكل جزءاً من العبادة المنتظمة في خيمة الشهادة ، ثم في الهيكل فيما بعد ، كما تختص بالذبائح الشخصية التي كان على الشخص أن يقدمها متى أخطأ أو نذر نذراً أو شفى من مرض . وهي تشرح ما على مقدم الذبيحة أن يعمله ، وما على الكاهن أن يعمله ، وأي أجزاء الذبيحة يجب إيقاده على المذبح ، وأي أجزائها يمكن أن يأكله الكاهن ، وما يجب عمله بدم الذبيحة.

وأول كل شيء ، كان على مقدم الذبيحة أن يأتي بذبيحته إلى الفناء الخارجي لخيمة الشهادة ، وفي محضر الكاهن ، يضع يده على رأس الذبيحة ويذكر سبب تقديمه لها . ثم يذبح الذبيحة ويسلخها ويقطعها إلى قطعها . ثم يتولى الكاهن العمل ، فيجمع الدم النازف من الذبيحة ويرشه على المذبح ، ثم يوقد بعض الأجزاء من الذبيحة – على الأقل – على المذبح النحاسي الذي في فناء الخيمة . وكان هذا يتم مع جميع الذبائح ن التي كان يجب أن تكون على الدوام بلا عيب (الرجا الرجوع إلى مادة "ذبيحة" في موضعها من "حرف الذال" من الجزء الثالث من "دائرة المعارف الكتابية").

(ب)– تكريس هرون وبنيه لخدمة الكهنوت (الأصحاحات 8–10) . ومع أن سفر اللاويين يبدو سفر شرائع لأنه يشتمل على العديد منها ، فإنه من ناحية أخرى يعتبر سفراً تاريخياً ، إذ يصف لنا الأحداث التي وقعت بعد السنة الأولى من الخروج من مصر . وتصف لنا هذه الأصحاحات الثلاثة كيف كرس موسى هرون وبنيه ليكونوا كهنة للرب، وكيف قدموا ذبائحهم الأولى.

ومما يسترعى النظر ويدعو للعجب هو أن هرون الذي صنع العجل الذهبي للشعب ، وبنى أمامه مذبحاً ، ونادى وقال : "غداً عيد الرب" (خر 32 : 1-6) ، هرون هذا هو الذي يختاره الرب ليكون أول كاهن عظيم لشعب إسرائيل ! حقاً ما أغنى نعمة الله ، وأعظم مراحمه وغفرانه !! فهارون أول الخطاة يعين رئيساً للكهنة "ليكون وسيطاً بين الله والشعب . ألا يذكرنا هذا بقول الرسول بولس : "أنا الذي كنت قبلاً مجدفاً ومضطهداً ومفترياً ، ولكني رحمت .. وتفاضلت نعمة ربنا جدًّا .. صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول ، أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا . لكنني لهذا رحمت ليظهر يسوع المسيح فيَّ أنا أولاً كل أناة مثالاً للعتيدين أن يؤمنوا به للحياة الأبدية" (1 تي 1 : 15 و 16).

(أما من جهة الكهنة وتكريسهم وخدمتهم ، فالرجاء الرجوع إلى مادة "كهن" في موضعها من "حرف الكاف" في الجزء السادس من دائرة المعارف الكتابية").

ويبادرنا الأصحاح العاشر بمفاجأة رهيبة ، فقد قدم ابنا هرون ناداب وأبيهو "أمام الرب ناراً غريبة لم يأمرهما بها . فخرجت نار من عند الرب وأكلتهما فماتا أمام الرب" (لا 10 : 1 و 2) . ولا نعلم تماماً ما المقصود "بالنار الغريبة" ، ولكنهما – بلا شك – فعلاً شيئاً لم يأمر به الرب . وكان الواجب أن يكونا قدوة للشعب في الطاعة الكاملة لكلمة الله ، فهذا هو جوهر القداسة ، ولكنهما – عوضا عن ذلك – فعلا ما أراداه هما ، فكانت العاقبة رهيبة.

"فصمت هرون" (لا 10 : 3) ، فقد حذره موسى من أن يبكي هو وابناه الباقيان ألعازر وإيثامار على ما حدث لئلا يعتبروا شركاء في الجريمة "فيموتوا ويُسخط على كل الجماعة" (لا 10 : 6 و 7) . كما حذرهم موسى من شرب الخمر والمسكر لأن عملهم يقتضي التمييز بين المقدس والمحلل وبين النجس والطاهر ، ولتعليم بني إسرائيل جميع الفرائض التي كلمهم الرب بها بيد موسى" (لا 10 : 8-11) . ويختتم الأصحاح العاشر بصورة أخرى من صور النعمة الغنية ، فرغم ما حدث من خطأ في تقديم ذبيحة الخطية ، فإن الله تجاوز عن ذلك (لا 10 : 16-20).

(ج)- الطاهر والنجس : (الأصحاحات 11-16) ، فموضوع الأصحاحات 11-15 هو التمييز بين الطاهر والنجس تمهيداً ليوم الكفارة العظيم (الأصحاح 16) . بتطهير خيمة الشهادة من كل نجاسة في الشعب ، ضماناً لاستمرار سكنى الله بين الشعب (لا 16 : 16 و 19) . فالأصحاح الحادي عشر يذكر الحيوانات النجسة التي لا تؤكل . فيذكر الحيوانات البرية أولاً ، ثم الأسماك فالطيور ، ثم الأنواع المختلفة من الحشرات والزواحف . فكان يشترط في الحيوانات البرية الطاهرة أن "تشق ظلفاً وتقسمه ظلفين وتجتر" مثل الغنم والبقر باستثناء الجمل والخنزير والوبر والأرنب لعدم توفر الشرطين معاً فيها.

أما السمك وجميع ما في المياه فكان يشترط أن تكون زعانف وحرشف ، وبدون ذلك فتعتبر نجسة لا تؤكل.

أما الطيور فتعتبر طاهرة فيما عدا الطيور الجارحة أو التي تقتات على القمامة.

والحشرات الطاهرة هي الشبيهة بالطيور ، بأن لها أجنحة ، ولكل منها كراعان فوق رجليه يثبت بهما على الأرض مثل الجراد ، أما الحشرات الأخرى الطائرة أو التي لها أربع أرجل فتعتبر نجسة.

وكل ما يمشي منها على بطنه أو كفوفه أو يدب على الأرض ، أو كثرت أرجله ، مثل ابن عرس والفأر والضب وما أشبه ، فتعتبر نجسة.

ويرى البعض أن العلة في اعتبار بعض الحيوانات طاهرة والبعض الآخر نجساً هو أن الحيوانات النجسة كانت تقدم ذبائح في العبادات الوثنية ، أو كانت تمثل آلهة وثنية . والحقيقة هي أن بعض الحيوانات النجسة كانت تستخدم في العبادات الوثنية، وكذلك كانت تستخدم بعض الحيوانات الطاهرة ، مما يجعل هذه العلة غير مقنعة.

واحتمال آخر هو أن العلة كانت ترجع لأسباب صحيحة ، فكان أكل لحوم الحيوانات الطاهرة مأموناً صحياً ، بينما لم يكن أكل لحوم الحيوانات غير الطاهرة مأموناً . وهناك بعض الحق في هذا التعليل ، ولكنه غير جازم ، فلحوم بعض الحيوانات الطاهرة يمكن أن تكون ضارة في بعض الظروف ، بينما قد لا يكون لحوم بعض الحيوانات النجسة ضارة في بعض الأحوال . وقد أبطل العهد الجديد هذا التفريق (انظر أع 10 : 10-15 ، 1كو 8 : 8 ، 10 : 25 ، 1 تي 4 : 3 و 4).

وكان غير مسموح للإسرائيليين بالأكل من لحوم الحيوانات غير الطاهرة ، أما لمسها

وهي حية ، فلم يكن محرماً . فمثلاً كان في إمكانهم ركوب الخيل والحمير والجمال وغيرها من الدواب . أما الجثث – بعامة – فكان لمسها ينجس ، إلا إذا كانت ذبيحة (لا 11 : 39 و 40).

ويذكر الأصحاح الثاني عشر أن الولادة ، أو بمعنى أدق ، النزيف الحادث من الولادة ، يجعل الوالدة غير طاهرة لمدة أربعين أو ثمانين يوماً حسب نوع المولود ذكراً كان أم أنثى . وفي نهاية هذه المدة ، كان يجب تقديم محرقة وذبيحة خطية حسب الاستطاعة ، للتكفير عنها.

ويتناول الأصحاحان الثالث عشر والرابع عشر موضوع النجاسة بسبب المرض الجلدي وبخاصة البرص ، ويذكران بالتفصيل كيفية الفحص بمعرفة الكاهن ، وما يتبع من إجراءات في حالة ثبوت المرض ، وضرورة عزل المصاب خارج المحَلة، وطقوس التطهير.

ويتحدث الأصحاح الخامس عشر عن نجاسة من به سيل من لحمه ، كما في حالة السيلان ، ومن ضاجع امرأة ، وكذلك المرأة في فترة الطمث ، أو إذا كانت مصابة بنزيف فإنها تعتبر نجاسة ، وكل من مسها يكون نجساً إلى المساء ، ويجب أن يغسل ثيابه ويستحم بماء.

ومعنى كل هذا هو أن كل إسرائيلي – تقريباً – كان معرضاً لأن يتنجس في وقت من الأوقات ، مما كان يُعرِّض مسكن الله للنجاسة . وللتغلب على ذلك ، فإنه تحدد يوم

للكفارة في كل سنة ، وكان يعتبر أخطر وأقدس يوم في السنة العبرية . ونجد وصفاً للذبائح والإجراءات التي كانت تقام في ذلك اليوم في الأصحاح السادس عشر (الرجا الرجوع إلى مادة "الكفارة – يوم الكفارة" في موضعها من الجزء السادس من "دائرة المعارف الكتابية").

ويذكر الأصحاح السابع عشر بعض القواعد السابق ذكرها والمختصة بالذبائح، ولكنه يضيف شيئاً جديداً ، وهو أن كل ذبيحة يجب أن يؤتى بها إلى باب خيمة الاجتماع وذلك لمنعهم من أن يذبحوا للأوثان.

(د)- قواعد للحياة اليومية : تذكر الأصحاحات 18 – 25 قواعد للحياة اليومية ، فبينما تتناول الأصحاحات السبعة عشر الأولى من سفر اللاويين ، واجبات الإنسان من نحو الله ، فإن الأصحاحات الأخيرة تتناول واجبات الإنسان من نحو الآخرين . فتتناول الأصحاحات 18-20 القواعد التي كانت تحكم العلاقات الزوجية في إسرائيل قديماً . ويقدم لنا الأصحاح التاسع عشر أمثلة أخرى لمعنى الطهارة في الحياة اليومية . فمن الناحية الإيجابية ، تعني معاونة الفقير بترك بعض الحنطة والثمار في الحقل عند الحصاد (19 : 9 و 10) ، وإعطاء الأجير حقه في نفس اليوم (9 : 13) ، والامتناع عن الوشاية (19 : 16) ، واحترام الشيخ ، ومعاونة الغريب والنزيل ، ومراعاة الأمانة في التعامل مع الآخرين (19 : 32-36) . ولكن القداسة تعني ما هو أكثر من الأعمال والأقوال ، إذ يجب أن تغيِّر الفكر : "لا تبغض أخاك في قلبك .. بل تحب قريبك كنفسك" (19 : 17 و 18).

ويتناول الأصحاحان 21 و 22 ما يجب على الكهنة أن يتحلوا به من القداسة في حياتهم . فيجب أولاً أن يتجنبوا لمس جثة ميت إلا للأقرباء الأقربين . وثانياً يجب أن يتزوج الكاهن امرأة عذراء عفيفة . وثالثاً يجب ألا يكون بالكاهن عيب جسماني ، فلا يكون مثلاً أعمى أو أعرج . والمبدأ هنا واضح ، وهو أن الرجال الذين يمثلون الله ، يجب أن ينعكس عليهم كمال الله ، في أجساد سليمة خالية من العيوب . أما الذين يتنجسون وقتياً بالإصابة مثلاً بمرض جلدي أو بسيل ، فكان يمكنهم العودة لممارسة واجباتهم حالما يتطهرون من نجاستهم.

ويُعدد الأصحاح الثالث والعشرون الأعياد والمواسم المقدسة والذبائح التي كانت تُقدم في كل يوم منها.

ويذكر الأصحاح الرابع والعشرون كيفية إبقاء المنارة كل مساء ، وترتيب خبز الوجوه على المائدة في كل يوم سبت . ثم يذكر قصة تجديف على اسم الرب في البرية. وقد حكم على من جدف برجمه بالحجارة حتى الموت.

ويتناول الأصحاح الخامس والعشرون موضوع سنة اليوبيل . ففي كل المجتمعات يُضطر بعض الناس للاستدانة ، ولم تكن في المجتمعات القديمة "بنوك" للاقتراض منها . وكان المدين يضطر إلى أن يبيع أرض ميراثه التي يعتمد عليها في الحصول على رزقه ، بل وفي بعض الحالات الشديدة كان يبيع نفسه عبداً . وكان من الصعب جداً أن يستطيع استرداد أرضه أو حريته . لكن هذه الشريعة المختصة بسنة اليوبيل ، كانت تفتح باباً

واسعاً للنجاة . وكانت سنة اليوبيل تجيء كل خمسين سنة ، وفيها يُعتق كل عبد ، وكل من باع أرضه يستعيدها ، وكل مدين يتخلص من دينه . ومع أن القصد الأساسي من شريعة سنة اليوبيل ، كان مساعدة الفقراء ، فإنها أيضاً منعت تضخم الثروات في يد عدد قليل من الأغنياء.

(هـ)- البركة واللعنة والنذر : (الأصحاحان 26 ، 27) فيذكر الأصحاح السادس والعشرون البركات واللعنات التي كان يُختم بها كل عهد . فقد وعد الله إسرائيل ببركات عظيمة وبنجاح روحي إذا هم حفظوا الناموس ، كما حذرهم من المصائب التي تحيق بهم إذا عصوا.

ويعتبر الأصحاح السابع والعشرون ملحقاً يختص بالنذور والعطايا لله . فعندما ينذر إنسان شيئاً لله – يصبح هذا أمراً مقدساً لا يستطيع أن يتراجع فيه إلا بتعويض كافٍ.

سادساً – سفر اللاويين والمسيحي : لقد كُتبت شرائع سفر اللاويين منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة ، وشتان بين الظروف الآن ، وظروف بني إسرائيل قديماً حين أعطيت هذه الشرائع ، إلا أن رسالة سفر اللاويين الأساسية مازالت لها أهميتها لنا اليوم . ففي الذبائح المذكورة في سفر اللاويين نستطيع أن نفهم الجوانب المختلفة لموت المسيح ، فقد كان المسيح هو المحرقة الحقيقية ، فهو "حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يو 1 : 29) ، فهو "الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب" (عب 9 : 14) ، و"أسلم نفسه

لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة" (أف 5 : 2) . والمسيح هو الذبيحة الكاملة للخطية "فدمه يطهر من كل خطية" (1يو 1 : 7) . وقد أبطل موت المسيح الذبائح الحيوانية ، ولكن هذه الذبائح المذكورة في سفر اللاويين تبين لنا ما فعله المسيح وما احتمله لأجلنا.

كما أن الكثير من الوصايا المذكورة في سفر اللاويين ، تنطبق على الحياة بالمسيحية، فمطلوب منا كمسيحيين أن نكون "قديسين لأن الله قدوس" (لا 11 : 44 ، 19 : 3 ، 20 : 7، 1بط 1 : 16) . وكما يحذر سفر اللاويين ، غير الطاهرين من الأكل من الذبائح لئلا يقطعوا من شعبهم ، كذلك يحذر الرسول بولس الكنيسة في كورنثوس من الأكل من عشاء الرب بدون استحقاق ، حتى لا يجلبوا على أنفسهم دينونة (1كو 11 : 27-32) . ويؤكد سفر اللاويين على وجوب أن يكون الكهنة قدوة في القداسة الكاملة في سلوكهم ، وكذلك يطلب الرسول بولس من الرعاة والخدام أن يكونوا قدوة في الفضائل المسيحية (1تي 3 : 1-13).

كما أن التحريضات العملية بخصوص العناية بالفقير والأعمى والأصم ، وأن يكون الإنسان منصفاً وأميناً لشريك الحياة ، ولجميع الناس ، مازالت لازمة الآن ، كما كانت لازمة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة . وقد جمع الرب يسوع المسيح كل الناموس والأنبياء في آية اقتبسها من سفر التثنية (6 : 5) : "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك" ، وآية ثانية اقتبسها من سفر اللاويين (19 : 18) : "تحب قريبك كنفسك" (ارجع إلى مت 22 : 37-39 ، مر 12 : 30 و 31 ، لو

10 : 27) . فبدراسة سفر اللاويين والتأمل فيه ، يمكن للمؤمن الآن أن يتعلم الكثير عن طبيعة الله وإرادته للقداسة (1تس 4 : 3).

هذا نص كلام دائرة المعارف فمن اين اتي المشكك بما ادعاه ؟

وأيضاً الدكتور القس صموئيل يوسف يقول (20)

وعن كاتب السفر

لم يرد بسفر اللاويين سوى الشرائع والأحكام الإلهية للشعب على يد موسى. والعبارة التي ترددت كثيراً « وقال الرب لموسى» أو «أمر الرب موسى قائلاً ...»، وردت أكثر من ثلاثين مرة في عشرين أصحاحاً من السبعة والعشرين أصحاحاً للسفر. وكان حديث الرب لهرون مع موسى (١١ : ١، ١٤ : ٢٣، ١٥ : ١)، وخاطب الرب هرون مباشرة مرة واحدة (١٠ : ٨) عندما منعه أن يشرب الخمر والمسكر هو وبنوه معه، عند الدخول إلى خيمة الاجتماع حتى لايموتوا.

ومن الإشارات الكثيرة الواردة في سفر الخروج وسفر العدد والتثنية الخاصة بكتابة الوصايا(مثل خروج ٢٤ : ٤، ٧) يرجح أن موسى هو كاتبها أو أنها كتبت تحت رعايته.

طبعاً ما أستدل به باطل فلا يمكن أن يكتب موسى عن نفسه (أمر الرب موسى , قال موسى للرب) !! فهذا دليل يثبت أن موسى لم يكتب هذه الأسفار .

وشيئ عجيب يستشهد بكلام القس صموئيل ولكن يرفض رائيه فلماذا استشهد بكلامه اصلا ؟

فهو يقول من الاشارات الكثيره الوارده يرجح ان موسي هو كاتبها

اما عن رفض المشكك تعبير وقال الرب لموسي فقد شرحت فائده اسلوب الغائب لغويـــا وهـــو باختصار

اسلوب الغائب

(من مرجع ضفاف البلاغه والنقد)

هناك اساليب كثيرة لبناء الرواية أو القصه من اهمهم اسلوب السرد (الراوي) وأسلوب الغائب

وأسلوب الغائب هو القدره علي التخلص من الأنا والتماهي والذوبان في مناحي الروايه

واسلوب الغائب هو الاقدر علي تقديم الرواية

وبهذا تقدم الروايه ليس علي سبيل الافتخار

وفيه تتجلي الابداع وقدرة الكاتب علي شد القارئ الي حيثيات وأجزاء الروايه وفصلا فصلا الي النهاية والتي قد تكون مفتوحه وقد تكون مغلقه كلاسيكية.

واسلوب الغائب يقدم ايضا

1. تطرية الكلام
2. إبعاد الضجر والملل عن نفس السامع
3. التنبيه

وهذه الثلاثة تسمى فوائد أسلوب الالتفات .

وتعليقا علي اسلوب الحاضر او الراوي هو اسلوب يفتقر الي البلاغه القديمه واسلوب الراوي يضعف الرواية ولا يمنح الراوي حرية التعبير لان الراوي السارد لايجعل علي تقديم تشخيص صحيح للاحداث لان الراوي يحرص علي اظهار أنا بدل من هو

وسؤال بسيط للمشكك

ان كنت تقول اسلوب الغائب هو يؤكد ان الكاتب شخص اخر فماذا ستقول عن قرانك الذي جاء فيه اسلوب الغائب 2697 مره بعدد المرات التي استخدم فيها القران لقب الله

الحمد لله ولم يقل الحمد لي ويقول ختم الله علي قلوبهم ولم يقل ختمت علي قلوبهم ويقول يخادعون الله ولم يقول يخدعونني ويقول فزادهم الله مرضا ولم يقل فزدتهم مرضا ويقول الله يستهزئ بهم ولم يقل استهزئت بهم

اذا المشكك بدون ما يدري وعن جهل اطاح بكتابه واكد ان كاتبه شخص اخر غير الهه

واخيرا قدمت ادله وايضا المشكك قدم مراجع بدون ان ينتبه والكل يثبت ان موسي كاتب السفر وهذا امر لامجال للشك فيه

سفر العدد والإفتراءات الفاسدة

يحاول البعض ممن يؤمنون بأن كاتب هذا السفر هو موسى أن يددلوا بأدلة زائفة فالسفر كله لا يوجد فيه دليلاً واحداً صريحاً بأن موسى هو كاتبه

واقدم له بعض الادله الذي يدعي ان لايوجد دليل واحد ان كاتبه هو موسي

اولا اخذ اسمه العدد من ان موسي كتب في هذا السفر مرتين تعداد شعب اسرائيل مره في السنه الثانية ومره قرب نهاية رحلة الخروج قبل ان يكتب سفر التثنية

ثانيا ان السفر يبدا باداة العطف فاي التي تساوي في العربي و

فيبدا بكلمة وقال فهم معطوف علي ما كتبه موسي في سفر اللاويين فهو تكملة لكتابة موســي مما يؤكد ان موسي الذي كتب سفر التكوين والخروج واللاويين هو كاتب سفر العدد لانه بــدا بكلمة وقال كتكلمة لكلامه

ثالثا

ايد تقريبا كل اليهود والمسيحيين ان كاتب السفر هو موسي النبي

كل واقول كل العلماء اليهود والراباوات مثل

جارشي

وكيمي

ويوسي

ويوناثان

وراشي

ويوسيفوس

وفيلو

واباء الكنيسه كلهم واكرر كلهم

اغناطيوس

يستينوس

كليمندوس الروماني

كليمندوس الاسكندري

يوسابيوس

اوريجانوس

ارناؤس

جيروم

اغسطينوس

يوحنا ذهبي الفم

هذا فقط علي سبيل المثال

والمفسرين المعاصرين شرقيين وغربيين

ابونا انطونيوس فكري

ابونا تادرس يعقوب

ابونا انطونيوس فهمي

القس منيس عبد النور

وتقريبا كل الكهنة والدارسين

والغربيين تقريبا كلهم

هذا بالاضافه الي التلمود

وايضا تاكيد موسي نفسه انه كاتب السفر فيقول وكلم الرب موسي كثيرا جدا في هذا السفر

فقط علي سبيل المثال

سفر العدد 1: 1

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلاً

سفر العدد 1: 48

إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

سفر العدد 3: 5

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

سفر العدد 3: 11

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:

سفر العدد 3: 14

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ قَائِلاً

بل يؤكد موسي انه كاتبه بالفعل فيقول

سفر العدد 33: 2

وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحْلاَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهذِهِ رِحْلاَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ:

وايضا يقول انه يكتب حسب قول الرب

سفر العدد 4: 49

حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عُدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حَمْلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ

ويشهد العهد القديم ان كاتب سفر العدد هو موسي

سفر الملوك الاول 2: 3

اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِتُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

سفر ملوك الاول 8: 56

مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلاَمِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ

سفر الملوك الثاني 23: 25

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا اسْتُهِلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ

سفر دانيال 9: 13

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

ويقتبس العهد القديم من اسفار موسي الخمسه

سفر المزامير 106: 16

Psa 106:16وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ وَهَارُونَ قُدُّوسَ الرَّبِّ.

Psa 106:17فَتَحَتِ الأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيرَامَ

Psa 106:18وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللهِيبُ أَحْرَقَ الأَشْرَارَ.

وهذا مكتوب في سفر العدد 16 بالتفصيل

سفر المزامير 106: 32

وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيبَةَ حَتَّى تَأَذَّى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ.

وهذا مكتوب في

سفر العدد 20: 2 – 12

وايضا عزرا يؤكد ذلك ويقول

سفر عزرا 6: 18

وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرَقِهِمْ وَاللاَّوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

وهذا بالطبع المشروح تفصيلا في سفر العدد 8: 9 الي 26

وايضا الاسفار القانونية الثانية

سفر باروخ 2: 28

كما تكلمت على لسان عبدك موسى يوم امرته ان يكتب شريعتك امام بني اسرائيل قائلا

وتاكيد رب المجد نفسه والعهد الجديد

إنجيل يوحنا 3: 14

»وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ،

وهذا مكتوب في

سفر العدد 21: 7-9

فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ فَكَانَ مَتَى لدَغَتْ حَيَّةٌ إِنْسَاناً وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا.

وايضا

إنجيل يوحنا 5: 46

لأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.

وهذا مكتوب في

سفر العدد 24: 17

أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الآنَ. أُبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيباً. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيل فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ وَيُهْلِكُ كُل بَنِي الوَغَى.

فيقول القس الدكتور صموئيل يوسف تعليقاً على كاتب سفر العدد (21) :

رابعاً : الرحلة من قادش إلى عربات موآب (٢٠ : ١٤ - ٢٢ : ١) .

١ - إسرائيل وأدوم (٢٠ : ١٤ - ٢١) .

٢- موت هرون وهزيمة الممالك المقاومة (٢٠ : ٢٢ - ٢٢ : ١).

خامساً : أحداث وقعت في عربات موآب (٢٢ : ٢ - ٣٢ : ٤٢) .

١ - بالاق بن صفور وبلعام بن بعور (٢٢ : ٢ - ٢٤ : ٢٥) .

٢- بعل فغور وخطية الشعب في شطيم وغيرة فينحاس (٢٥ : ١ - ١٨)

٣- التعداد الثاني (٢٦ : ١ - ٦٥) .

٤- بنات صلفحاد (٢٧ : ١ - ١١) .

٥- إختيار يشوع بن نون للعمل بعد موسى (٢٧ : ١٢ - ٢٣) .

٦- تعاليم خاصة بالمحافل والأعياد والمواسم مثل السبت ورأس الشهر والفصح والكفارة (٢٨ : ٣٠) .

٧- الحرب المقدسة ضد مديان (٣١ : ١ - ٣٤) .

٨- استيطان سبط رأوبين وسبط جاد ونصف سبط منسى شرق الأردن (٣٢ : ١ - ٤٢) .

٩- دليل الرحلة من مصر إلى عربات موآب (تلخيص) (٣٣ : ١ - ٥٦) .

سادساً : تعاليم ختامية قبل دخول أرض كنعان والاستيطان بها (٣٤:١-٢٩).

سابعاً : مدن اللاويين ومدن الملجأ (٣٥ : ١ - ٣٤) .

ثامناً : بنات صلفحاد وميراثهن (٣٦ : ١ - ١٣) .

كاتب السفر

يعد موسى هو الشخصية الرئيسية في السفر، وكل الأحكام والوصايا الواردة بالسفر أعطيت لموسى وهرون «وكلم الرب موسى في برية سيناء في خيمة الاجتماع » (عدد ١:١). كما تكرر كثيراً في السفر التعبير « وكلم الرب موسى ... » (١٤:٣، قارن ١:٦، ١:٨). ومما هو مؤكد أن هذه الشرائع والأحكام تعود إلى زمن التيهان في البرية (١:٩، ١٥-١٦، ١٥:٣٢-٣٤). كما وقع الكثير من الأحداث التاريخية، وأمثلة ذلك (١:١٣، ٢، ١:٢٠، ١:٢٢). ولم ترد أية إشارة أن موسى كتب أياً منها. غير أنه وردت الإشارة بأن موسى كتب عن مخارج (خروج) الشعب برحلاتهم من مصر أرض العبودية حسب قول الرب (٢:٣٣). كما جاء بأن موسى كتب التوراة وسلمها لبني لاوي حاملي تابوت عهد الرب ولجميع شيوخ إسرائيل (تث ٩:٣١) .

والمقصود بالتوراة هنا كل الفرائض والوصايا والشرائع والأحكام التي تكلم بها الرب (يهوه) إلى موسى. ويتفق الكثيرون من العلماء أن سفرالعدد وباقي الأسفار الأخرى الموسوية أخذت صياغتها وشكلها الحالي، في زمن ما بعد موسى. وهنا ينبغي التفرقة ما بين هذا الكلام وبين ما هو خاص بالشرائع والوصايا والأحكام، التي يعد موسى وبكل تأكيد كاتباً لها. وهو أصل وكاتب هذه الشريعة بأمر الرب .

مصادر كتابة السفر

يرى العلماء أن كاتب السفر استعان بالكثير من المصادر، سواء الشفوية منها أو المكتوبة. وترجع بعض هذه

يؤكد القس ان موسي كاتب السفر لانه ليس فقط الشخصيه الاساسيه ولكن ايضا الاحداث تؤكد ان الكاتب شاهد عيان هذا بالاضافه الي انه اكد في تثنية 31: 9 انه كاتب الاسفار الخمسه

اما بقية تعليق القس صموئيل نقلا عن ناقدين فليس بحجة علينا وقدمت ادله تقطع بذلك

هل يعتبر موسى الكاتب لكونه هو الشخصية الرئيسية !! أما كلم الرب موسى فهــذا دليــل بــأن موسى لم يكتب هذا السفر فلا يمكن موسى يتكلم عن نفسه ويقول قال الرب لموسى .!

وشرحت اسلوب الغائب قبلا ولكن في الاعاده افاده لمن يعي

اسلوب الغائب

(من مرجع ضفاف البلاغه والنقد)

هناك اساليب كثيرة لبناء الرواية أو القصه من اهمهم اسلوب السرد (الراوي) وأسلوب الغائب

وأسلوب الغائب هو القدره علي التخلص من الأنا والتماهي والذوبان في مناحي الروايه

واسلوب الغائب هو الاقدر علي تقديم الرواية

وبهذا تقدم الروايه ليس علي سبيل الافتخار

وفيه تتجلي الابداع وقدرة الكاتب علي شد القارئ الي حيثيات وأجزاء الروايه وفصلا فصلا الي النهاية والتي قد تكون مفتوحه وقد تكون مغلقه كلاسيكية.

واسلوب الغائب يقدم ايضا

1. تطرية الكلام

2. إبعاد الضجر والملل عن نفس السامع

3. التنبيه

وهذه الثلاثة تسمى فوائد أسلوب الالتفات .

وتعليقا علي اسلوب الحاضر او الراوي هو اسلوب يفتقر الي البلاغه القديمه واسلوب الراوي يضعف الرواية ولا يمنح الراوي حرية التعبير لان الراوي السارد لايجعل علي تقديم تشخيص صحيح للاحداث لان الراوي يحرص علي اظهار أنا بدل من هو

وسؤال بسيط للمشكك

ان كنت تقول اسلوب الغائب هو يؤكد ان الكاتب شخص اخر فماذا ستقول عن قرانك الذي جاء فيه اسلوب الغائب 2697 مره بعدد المرات التي استخدم فيها القران لقب الله

الحمد لله ولم يقل الحمد لي ويقول ختم الله علي قلوبهم ولم يقل ختمت علي قلوبهم ويقول يخادعون الله ولم يقول يخدعونني ويقول فزادهم الله مرضا ولم يقل فزدتهم مرضا ويقول الله يستهزئ بهم ولم يقل استهزئت بهم

اذا المشكك بدون ما يدري وعن جهل اطاح بكتابه واكد ان كاتبه شخص اخر غير الهه

لو لاحظنا النص الموجود في سفر العدد الإصحاح 1 إلى العدد 17

(وكلم الرب موسى في برية سيناء في خيمة الاجتماع في أول الشهر الثاني في السنة الثانية لخروجهم من ارض مصر قائلا . . . فاخذ موسى وهرون هؤلاء الرجال الذين تعيّنوا بأسمائهم) فكلام الرب لموسى لا يمكن أن ينظر إنسان عاقل إلى هذا النص ويقول أن موسى هو من كتب هذا الكلام ولكن يؤمن النصارى بهذا فقط من خلال التقليد والتقليد لا يفيد وقد تكلمنا عن هذا الأمر .

واعتقد شرحت هذا الامر تفصيلا

ولكن نلاحظ ان المشكك هذه المره لم يستعن بدائرة المعارف الكتابيه وبالطبع نعرف لماذا لانها لا تخدمه

ولذلك اذكره بانه لم يستشهد بها ونصها واضعه له لعله يتذكره انه لم يستشهد بها

الكاتب وتاريخ الكتابة :

جاء في السفر نفسه : "وكتب موسي مخارجهم برحلاتهم حسب قول الرب" (عد 33 :1و2).

كما يتكرر القول : و"كلّم الرب موسى" (1 :1، 1،2: 3 :5 و14 و40 و44، 4 :1 و21 ،5 :1 و5 إلخ). وفي سائر أسفار العهد القديم ، نجد باستمرار ان أسفار التوراة الخمسة تنسب إلى موسى ، وكذلك في الاقتباسات منها فى العهد الجديد ولم يشك أحد في نسبة هذه

الأسفار الخمسة إلى موسى حتى ظهرت في القرن الثامن عشر نظرية- تدعى بدرجات متفاوته – أن هذه الأسفار ليست جميعها من كتابة موسى، متخذين من أسماء الله والقابه المختلفة في هذه الأسفار، حجة على تعدد الكاتبين لها. ولكنها نظرية لا أساس لها سوى بعض المزاعم ولأوهام (الرجا الرجوع إلى ما جاء في مادة " الخروج – التاريخ والأعداد، والخروج – السفر " في موضعها من حرف "الخاء" في المجلد الثالث من "دائرة المعارف الكتابية" وكذلك في مادة " الاسفار الخمسة "في موضعها من الحرف "السين" في المجلد الرابع من "دائرة المعارف الكتابية" وانظر أيضاً "موسي وسفر العدد" في نهاية هذا البحث).

الأدلة على أن موسى هو الذي كتب سفر العدد :

(1) هناك أجزاء يبدو أنها كُتبت لأناس مرتحلين في برية ، ويقيمون في خيام (الأصحاحات 1 – 4) ، فتصف الترتيبات للتعداد ، وتشكيل المخيم ، والبركة التي كان يبارك لها هارون الشعب (6 :24–26)، والتعليمات المفصلة للارتحال والتوقف (10 :35 و36)، والتوجيهات بخصوص بوقي الفضة (10 :1– 9)، وشريعة البقرة الحمراء وارتباطها الواضح بالحياة في البرية (19 :3 و7 و9 و14). وإذا كان النقَّاد يقرون بأن هذه الأجزاء جاءت من عهد موسى ، فلماذا يضطرون للبحث عن كاتب آخر لها غير موسى ؟ وإذا كان موسى هو كاتب هذه الأجزاء ، فلماذا لا يكون كل السفر من قلمه ؟ .

ونقرأ بوضوح أن قائمة المنازل التي حل بها بنو إسرائيل (أصحاح 33 (قد كتبها موسى " حسب قول الرب " (33 :2) وإذا لم يكن موسى هو كاتب كل السفر فلماذا يؤمر بأن يكتب مثل

هذه القائمة بأسماء أماكن اندثرت معالم أغلبها ؟ لا شك في أن الرب أمر موسى بتسجيل هذه الرحلات ، لتظل "مذكراً" للشعب بعناية الله العجيبة بهم .

دراية الكاتب بأحوال المصريين وعاداتهم مما يؤيد كتابة موسى للسفر . فشـــريعة الغيــرة (5 :11(31–، لها ما يشابهها في قصص قدماء المصريين في عهد رمسيس الثاني . كما أنـــه يذكر السمك والقثاء والبطيخ والكرات والبصل والثوم (11 :5)، وكانت فعــلاً مــن الأطعمــة الشائعة في مصر . وعبارة " أما خبرون فبنيت قبل صوعن مصر بسبع ســنين " (13(22: ، لا يكتبها إلا شخص من عصر موسى له علم تام بتاريخ مصر في ذلك العهد.

سفر التثنية والتعديلات اليهودية .

من المعروف بين عوام النصارى أن سفر التثنية كتبه موسى النبي وهذا شئ لا دليل عليه ولكــن الغريب أن هذا السفر وغيره من الأسفار الخمسة (التكوين,الخروج, اللاويين, العدد, التثنية)قــد أضيف عليها الكثير وهذا ما أقره الأب اسْطفان شربنتييه (22)

المشكك ينقل من ترجمة لاقوال اب رائيه ليس بحجة علينا ولذلك لا اقبل كلامه ولكن اقدم ادلــه كثيره ان كاتب السفر هو موسي

اولا اكد موسي انه كاتب السفر عدة مرات في نفس السفر

سفر التثنية 1

1 هذا هو الكلام الذي كلم به موسى جميع إسرائيل، في عبر الأردن، في البرية في العربة،

قبالة سوف، بين فاران وتوفل ولابان وحضيروت وذي ذهب

سفر التثنية 4

44 وهذه هي الشريعة التي وضعها موسى أمام بني إسرائيل

سفر التثنية 29

1 هذه هي كلمات العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطعه مع بني إسرائيل في أرض موآب،

فضلا عن العهد الذي قطعه معهم في حوريب

بعض التعبيرات اللغويه التي لم يستخدمها احد في العهد القديم غير موسي

واضرب فقط مثالين من اول اصحاح في سفر التثنية كمثال وليس للحصر

לבן

lâbân

اتت 55 مره في العهد القديم في سفر التكوين والتثنيه فقط

חצרות

chătsêrôth

6 مرات في سفر العدد والتثنية

وتعبير قادش برنيع الذي تكرر في سفر العدد والتثنيه ونقل منه يشوع في سفره ولم يذكر هذا التعبير في اي سفر اخر

H6062

ענקי

ʿănâqîy

وتعبير بني عناق الذي استخدمه موسي في سفر التثنيه ويشوع فقط في سفر يشوع ولم يستخدم ولا مره في اي سفر اخر

وغيرهم الكثير جدا

هذا بالاضافه الي تركيبات لغويه مثل الرب اله ابائكم الذي نقله منه يشوع وكتبه كثيرا موسي

ثانيا بعض الاحكام التي نفزها شعب اسرائيل هي ذكرت او شرحت فقط في سفر التثنية فهل يعقل ان الله اوحي الي موسي وكتب موسي البعض وترك البعض الاخر ليدون بعد خمسة قرون ؟

وعلي سبيل المثال كلامه مع سبط راوبين وجاد ونصف سبط منسي الذي ذكر في سفر العدد وسفر التثنية

سفر يشوع 1: 13

»اذْكُرُوا الْكَلاَمَ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلاً: الرَّبُّ إِلهُكُمْ قَدْ أَرَاحَكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هذِهِ الأَرْضَ.

وامر مذبح الحجاره الغير منحوته

سفر التثنية 27

1 وَأَوْصَى مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلاً: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

2 فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الأُرْدُنَّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ، تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشِّيدِ،

3 وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكَيْ تَدْخُلَ الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلاً، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلهُ آبَائِكَ.

4 حِينَ تَعْبُرُونَ الأُرْدُنَّ، تُقِيمُونَ هذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عِيبَالَ، وَتُكَلِّسُهَا بِالْكِلْسِ.

5 وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لاَ تَرْفَعْ عَلَيْهَا حَدِيدًا.

6 مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلهِكَ، وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلهِكَ.

7 وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ.

8 وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هذَا النَّامُوسِ نَقْشًا جَيِّدًا».

ونفذ يشوع امر الحجاره في

سفر يشوع 4: 10

وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسَطِ الأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَرُوا.

وامر بناء المذبح في

سفر يشوع 8: 31

كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى .مَذْبَحَ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ

سَلاَمَةٍ.

وامر كتابة التوراه باسفارها الخمسه كامله

سفر يشوع 8: 32

وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةَ تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وكيف يامر موسي يشوع بان يكتب نسخه من التوراه كامله علي الاحجار وهو لم يسلمه نسخه مكتوبه ؟

سفر يشوع 1: 7

إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لاَ تَمِلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلاَ شِمَالاً لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.

وموسي يقول في نفس السفر

سفر التثنية 31:

9 وَكَتَبَ مُوسَى هذِهِ التَّوْرَاةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لاَوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ
شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

10 وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلاً: «فِي نِهَايَةِ السَّبْعِ السِّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَظَالِّ،

11 حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هذِهِ
التَّوْرَاةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ.

هذا بالاضافه الي شهادة موسي نفسه

سفر التثنية 31: 22

فَكَتَبَ مُوسَى هذَا النَّشِيدَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ

فكيف كانوا يحتفلون بعيد بدون تنفيذ وصية موسي

وايضا امر البركه وامر اللعنه

سفر التثنية 11: 29

وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى
جَبَلِ جِرِزِّيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيبَالَ.

سفر التثنية 27: 12

»هؤُلاَءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرِزِّيمَ لِكَيْ يُبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الأُرْدُنَّ: شِمْعُونُ وَلاَوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَيُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ.

ونفزها يشوع

سفر يشوع 8

33 وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقُضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطَنِيُّ. نِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرِزِّيمَ، وَنِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عِيبَالَ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلاً لِبَرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
34 وَبَعْدَ ذلِكَ قَرَأَ جَمِيعَ كَلاَمِ التَّوْرَاةِ: الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَاةِ.
35 لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ قُدَّامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسَطِهِمْ.

وهذا دليل قوي ان يشوع يقراء الكلام المكتوب واكرر يقراء

اذا سفر التثنيه كان مكتوب في يد يشوع

وايضا بعض الوصايا مثل

سفر القضاه 3

3 أقطاب الفلسطينيين الخمسة، وجميع الكنعانيين والصيدونيين والحويين سكان جبل لبنان، من جبل بعل حرمون إلى مدخل حماة

4 كانوا لامتحان إسرائيل بهم، لكي يعلم هل يسمعون وصايا الرب التي أوصى بها آباءهم عن يد موسى

ووصية طردهم وتحريمهم اتت في

سفر التثنية 7: 1

»مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ،

سفر التثنية 20: 17

بَلْ تُحَرِّمُهَا تَحْرِيمًا: الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا

أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ،

(اتت في سفر الخروج ان الرب سيطردهم تدريجيا ولكن اوضح في سفر التثنيه انه يبدا في طردهم والشعب يكمل وهذا ما اكده في قضاه)

ويشهد العهد القديم ان كاتب سفر التثنية هو موسي

سفر الملوك الاول 2: 3

اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِتُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

سفر ملوك الاول 8: 56

مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلاَمِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ

سفر الملوك الثاني 23: 25

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا اسْتُهِلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ

سفر دانيال 9: 13

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

وايضا يقول داود لسليمان

سفر الملوك الأول 2: 3

اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ، وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ،

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

وايضا

سفر الملوك الاول 14: 6

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ: [لاَ يُقْتَلُ الآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لاَ يُقْتَلُونَ مِنْ أَجْلِ الآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ بِخَطِيَّتِهِ].

وهو يقتبس من

سفر التثنية 24: 16

«لا يُقْتَلُ الآبَاءُ عَنِ الأَوْلادِ وَلا يُقْتَلُ الأَوْلادُ عَنِ الآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيَّتِهِ يُقْتَلُ.

وايضا

يؤكد نحاميا ان كاتب الخمس اسفار هو موسي

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا اسْتُهِلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ.

ويقتبس نحميا من سفر التثنية

سفر نحميا 10: 29

لَصِقُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعُظَمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحِلْفٍ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ

وهذا مكتوب في

سفر التثنية 5 بالتفصيل

سفر نحميا 13: 1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سِفْرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ وَوُجِدَ مَكْتُوباً فِيهِ أَنَّ عَمُّونِيّاً وَمُوآبِيّاً لاَ يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الأَبَدِ.

وهذا مكتوب في

سفر التثنية 23: 3

لا يَدْخُل عَمُّونِيٌّ وَلا مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الجِيلِ العَاشِرِ لا يَدْخُل مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلى الأَبَدِ

وهذا هو المكتوب في

سفر التثنية 4

1 «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيَوْا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ.

2 لاَ تَزِيدُوا عَلَى الْكَلاَمِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلاَ تُنَقِّصُوا مِنْهُ، لِتَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكُمُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا.

وكرر داود كثيرا جدا في المزامير كلام سفر التثنيه ايضا

ومن الامثله كلامه عن ذنب الرجل المتكبر

Psa 19:13

أَيْضاً مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلاَ يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلاً وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.

Deu 17:12

وَالرَّجُلُ الذِي يَعْمَلُ بِطُغْيَانٍ فَلا يَسْمَعُ لِلكَاهِنِ الوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلهَكَ أَوْ لِلقَاضِي يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيل.

وغيرهم الكثيرين من الذين استشهدوا بسفر التثنيه في العهد القديم من يشوع حتي داود وبعده

بل يؤكد ان اسفار موسه الخمسه المكتوبه بخط يده كانت موجوده حتي زمن اواخر ملوك اسرائيل قبل السبي

سفر أخبار الأيام الثاني 34: 14

وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمِ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حِلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

فما حاجتنا لدليل اكثر من ذلك

وفي العهد الجديد رب المجد نفسه اكد ان كاتب سفر التثنيه هو موسي فقال

Mat 19:7

فَسَأَلُوهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلاَقٍ فَتُطَلَّقُ؟»

Mat 19:8

قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدْءِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا.

وهو المكتوب في

Deu 24:1«إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا فَإِنْ لمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ وَكَتَبَ لهَا كِتَابَ طَلاقٍ وَدَفَعَهُ إِلى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ

Deu 24:2وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ

Deu 24:3فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الأَخِيرُ وَكَتَبَ لهَا كِتَابَ طَلاقٍ وَدَفَعَهُ إِلى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الأَخِيرُ الذِي اتَّخَذَهَا لهُ زَوْجَةً

Deu 24:4 لا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الأَوَّلُ الذِي طَلَقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ. لأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لدَى الرَّبِّ. فَلا تَجْلِبْ خَطِيَّةً عَلى الأَرْضِ التِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَصِيباً.

وايضا ردود رب المجد في التجربه في البريه

انجيل متي 4

4 فأجاب وقال: مكتوب : ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله

7 قال له يسوع: مكتوب أيضا: لا تجرب الرب إلهك

10 حينئذ قال له يسوع: اذهب يا شيطان لأنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد

من

سفر التثنية 6: 13 – 16

13 الرب إلهك تتقي، وإياه تعبد، وباسمه تحلف

16 لا تجربوا الرب إلهكم كما جربتموه في مسة

و تثنية 8: 3

3 فأذلك وأجاعك وأطعمك المن الذي لم تكن تعرفه ولا عرفه آباؤك، لكي يعلمك أنه ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الإنسان

وايضا

إنجيل يوحنا 5: 46

لأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.

وايضا بطرس الرسول

سفر أعمال الرسل 3: 22

فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلآبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ.

وايضا الشهيد استفانوس

سفر أعمال الرسل 7: 37

»هذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ.

وهذا مكتوب في

سفر التثنية 18

Deu 18:15 «يُقِيمُ لكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَبِيّاً مِنْ وَسَطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لهُ تَسْمَعُونَ.

Deu 18:16 حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلهِكَ فِي حُورِيبَ يَوْمَ الاِجْتِمَاعِ قَائِلاً: لا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلهِي وَلا أَرَى هَذِهِ النَّارَ العَظِيمَةَ أَيْضاً لِئَلا أَمُوتَ

Deu 18:17 قَال لِيَ الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلمُوا.

Deu 18:18 أُقِيمُ لهُمْ نَبِيّاً مِنْ وَسَطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأَجْعَلُ كَلامِي فِي فَمِهِ فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ.

بل اكد اليهود ورب المجد ان موسي كتب هذا السفر قائلا

انجيل لوقا 20

28 قائلين: يا معلم، كتب لنا موسى: إن مات لأحد أخ وله امرأة، ومات بغير ولد، يأخذ أخوه المرأة ويقيم نسلا لأخيه

وهذه الوصيه غير موجوده الا في

سفر التثنية 25

5 إذا سكن إخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصر امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي. أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة، ويقوم لها بواجب أخي الزوج

6 والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت، لئلا يمحى اسمه من إسرائيل

وايضا معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 10: 19

لكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَّلاً مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغِيرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً .بِأُمَّةٍ غَبِيَّةٍ أُغِيظُكُمْ.»

وهذا في

سفر التثنية 32: 21

هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلهاً أَغَاظُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أُغِيرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْباً بِأُمَّةٍ غَبِيَّةٍ أُغِيظُهُمْ.

وايضا اقتباسه

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 9: 9

فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لاَ تَكُمَّ ثَوْرًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللهَ تُهِمُّهُ الثِّيرَانُ؟

وهذا مكتوب في

سفر التثنية 25: 4

لاَ تَكُمَّ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

وايضا

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 28

مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةِ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَأْفَةٍ.

وهو في

سفر التثنية 17: 6

عَلى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الذِي يُقْتَلُ. لا يُقْتَل عَلى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

وايضا الاماكن التي يتكلم عنها موسي بدقه ويقول صعد ونزل واسمائها لايمكن ان يكون كتبها بدقه الا واحد مر في هذه الاماكن في البريه ويعرفها جيدا

وما قدمت هنا فقط دليل صغير من ادله كثيره جدا

واعتقد وضحت ان الاسفار الخمسه كاتبهم موسي

ولا اكتفي بذلك بل اؤكد ان كاتب اخر اعداد في سفر التثنية هو موسي نفسه

الشبهة

تكلم كثير من الملحدين والعلمانيين وايضا المسلمين في سفر التثنية وبالاخص الاصحاح 34 والبعض وصل لدرجة التهكم ولاجل ان كلامهم كثير فالخص شبهاتهم في هذا الاصحاح في ثلاث نقاط

1 يتكلم 34 : 6 عن موت موسي فكيف يكتب موسي بعد ان يموت (ولم يعرف احد قبره الي يومنا هذا) ؟

2 يتكلم الاصحح عن اقسام ارض كنعان التي لم تحدث الا بعد ان حاربها يشوع وقسمها من سفر يشوع 13 الي 19 فكيف يخبر موسي باقسام اراضي لم تحدث بعد ويقول انه راها ؟

3 يتكلم عن مكانة موسي وانه لم يقم بعده نبي افضل منه (ولم يقم من بعد نبي في اسرائيل كموسي) فكيف يصف موسي نفسه هذا الوصف ؟

الرد

اولا قبل ان ادخل في هذا الامر احب ان اوضح ان الادله علي ان موسي هو الذي كتب الاسفار الخمسه كثيره مثل كل الاعداد التي تذكر قال الرب لموسي وهي بالمئات وايضا الاعداد التي تتكلم عن امر الرب لموسي بان يقول او يوصي الشعب بني اسرائيل او اللاويين

واركز علي عدة اعداد تؤكد علي الكتابه

سفر الخروج 17: 14

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :اكْتُبْ هذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعْهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.«

سفر الخروج 24: 4

فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ .وَبَكَّرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَاثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا لأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ.

سفر الخروج 24: 12

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيَكَ لَوْحَيِ الْحِجَارَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ.«

سفر الخروج 34: 1

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبَ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا.

سفر الخروج 34: 27

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى» :اكْتُبْ لِنَفْسِكَ هذِهِ الْكَلِمَاتِ، لأَنَّنِي بِحَسَبِ هذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ

وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.«

سفر العدد 33: 2

وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحْلاَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ .وَهذِهِ رِحْلاَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ:

سفر التثنية 30: 10

إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلهِكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

سفر التثنية 31: 9

وَكَتَبَ مُوسَى هذِهِ التَّوْرَاةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لاَوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

سفر التثنية 31

24 فَعِنْدَمَا كَمَّلَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هذِهِ التَّوْرَاةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا،
25 أَمَرَ مُوسَى اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلاً:
26 «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَاةِ هذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.

وايضا شهدات باقي الاسفار من العهد القديم مثل

سفر يشوع 1

7 إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي.
لاَ تَمِلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلاَ شِمَالاً لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.
8 لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.

سفر يشوع 8:

31 كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى. مَذْبَحَ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ.
32 وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةَ تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
33 وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقُضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطَنِيُّ. نِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرِزِّيمَ، وَنِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عِيبَالَ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلاً لِبَرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
34 وَبَعْدَ ذلِكَ قَرَأَ جَمِيعَ كَلاَمِ التَّوْرَاةِ: الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَاةِ.
35 لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ قُدَّامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسَطِهِمْ.

سفر يشوع 22: 5

وَإِنَّمَا احْرِصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ :أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلْصَقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.«

سفر الملوك الثاني 14: 6

وَلكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ

قائِلاً: «لاَ يُقْتَلُ الآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لاَ يُقْتَلُونَ مِنْ أَجْلِ الآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ بِخَطِيَّتِهِ.»

سفر أخبار الأيام الثاني 25: 4

وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلاً: «لاَ تَمُوتُ الآبَاءُ لأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلاَ الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لأَجْلِ الآبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لأَجْلِ خَطِيَّتِهِ.»

سفر أخبار الأيام الثاني 34: 14

وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمِ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حِلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

سفر نحميا 8: 1

اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ.

والعهد الجديد ايضا مثل

إنجيل متى 19: 7

قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلاَق فَتُطَلَّقُ؟»

إنجيل متى 22: 24

قائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قالَ مُوسَى :إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلاَدٌ، يَتَزَوَّجْ أَخُوهُ بِامْرَأَتِهِ وَيُقِمْ نَسْلاً لأَخِيهِ.

إنجيل مرقس 7: 10

لأَنَّ مُوسَى قالَ :أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمُ أَبًا أَوْ أُمًّا فَلْيَمُتْ مَوْتًا.

إنجيل مرقس 12: 19

»يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى :إِنْ مَاتَ لأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلاَدًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ، وَيُقِيمَ نَسْلاً لأَخِيهِ.

إنجيل لوقا 20: 28

قائِلِينَ: «يَامُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى :إِنْ مَاتَ لأَحَدٍ أَخٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلاً لأَخِيهِ.

إنجيل لوقا 24: 27

ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

إنجيل لوقا 24: 44

وَقَالَ لَهُمْ: «هذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.«

إنجيل يوحنا 1 : 17

لأنَّ النَّامُوسَ بمُوسَى أعْطِيَ، أمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبيَسُوعَ الْمَسِيح صَارَا.

إنجيل يوحنا 1: 45

فِيلُبُّسُ وَجَدَ نَثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوس وَالأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ.«

إنجيل يوحنا 5: 46

لأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.

إنجيل يوحنا 7: 19

أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمُ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ !لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟«

إنجيل يوحنا 8: 5

وَمُوسَى فِي النَّامُوس أَوْصَانَا أَنَّ مِثْلَ هذِهِ تُرْجَمُ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟«

سفر أعمال الرسل 13: 39

وَبِهذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوس مُوسَى.

سفر أعمال الرسل 15: 5

وَلكِنْ قَامَ أُنَاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِّيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنُوا،

وَيُوصَوْا بأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى.«

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 10: 5

لأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبرِّ الَّذِي بالنَّامُوسِ: «إِنَّ الإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.«

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 9: 9

فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى» :لاَ تَكُمَّ ثَوْرًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللهَ تُهِمُّهُ الثِّيرَانُ؟

واعتزر لو كنت اطلت في هذه النقطه ولكنها مهمة في اثبات كتابة موسي للناموس كله الذي هو الاسفار الخمسه (تكوين خروج لاويين عدد تثنية)

والان ابد في التركيز علي الاصحح 34 من سفر التثنية

يقال رايين الاول هو ان كاتبه يشوع ابن نون والثاني يدعون انه كاتب مجهول وبالطبع الراي الثاني مرفوض لان الذي يكتب هو موحي اليه من الروح القدس وهو يعرف موسي جيدا وايضا الاسلوب اللغوي الذي ساعود اليه في ما بعد

اولا لا انكر الرائ القائل (وهذا ليس رائي) ان يشوع هو الذي كتب هذا الاصحاح

والادله علي هذا قويه مثل بعض الاعداد التي تؤكد تولي يشوع القياده وايضا كتابة الوحي

31: 7 فدعا موسى يشوع و قال له امام اعين جميع اسرائيل تشدد و تشجع لانك انت تدخل مع هذا الشعب الارض التي اقسم الرب لابائهم ان يعطيهم اياها و انت تقسمها لهم

31: 14 و قال الرب لموسى هوذا ايامك قد قربت لكي تموت ادع يشوع و قفا في خيمة الاجتماع لكي اوصيه فانطلق موسى و يشوع و وقفا في خيمة الاجتماع

31: 23 و اوصى يشوع بن نون و قال تشدد و تشجع لانك انت تدخل ببني اسرائيل الارض التي اقسمت لهم عنها و انا اكون معك

32: 44 فاتى موسى و نطق بجميع كلمات هذا النشيد في مسامع الشعب هو و يشوع بن نون

34: 9 و يشوع بن نون كان قد امتلا روح حكمة اذ وضع موسى عليه يديه فسمع له بنو اسرائيل و عملوا كما اوصى الرب موسى

الدليل الثاني

يبدا سفر يشوع بحرف الواو الذي يدل علي انه يكمل كتابته

1: 1 و كان بعد موت موسى عبد الرب ان الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى قائلا

بعض اقوال اليهود التي تذكر ان الاصحح 34 من سفر التثنية كان في اول سفر يشوع وعاد وتم ترتيبه ليكون في اخر سفر التثنية ولكن ايضا البعض من اليهود يقول ان يشوع كتبه في نهاية سفر التثنيه الذي كان قد سلمه موسي الي اليهود

وقد يكون موسي امله ليشوع فكتبه يشوع بعد موت موسي بارشاد الروح القدس

ولكن في رايي ان كاتب هذا الاصحاح هو موسي وبالطبع سيعترض الكثيرين لان الاصحاح يتكلم عن موت ودفن موسي ولكن دعني اقدم ادلتي

اولا موسي سلم السفر اجزاء الي اللاويين والدليل

سفر التثنية 31: 9

وَكَتَبَ مُوسَى هذِهِ التَّوْرَاةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لاَوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

هذه هي المره الاولي التي سلم فيها التوراه كامله حتي الاصحح 31 من تثنية

ثم قال الرب لموسي ان يكتب جزء اخر

سفر التثنية 31: 19

فَالآنَ اكْتُبُوا لأَنْفُسِكُمْ هذَا النَّشِيدَ، وَعَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. ضَعْهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وكتب موسي النشيد وسلمه الي واكمل التوراه

سفر التثنية 31:

22 فَكَتَبَ مُوسَى هذَا النَّشِيدَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ.
23 وَأَوْصَى يَشُوعَ بْنَ نُونَ وَقَالَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ».
24 فَعِنْدَمَا كَمَّلَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هذِهِ التَّوْرَاةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا،

25 أَمَرَ مُوسَى اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلاً:
26 «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَاةِ هذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.

فنلاحظ انه يقول انه سلم السفر في الاصحح 31 بما فيه من النشيد وبركه ونص النشيد في الاصحح 32 ونص البركه في 33 اذا تسليم السفر في 31 ليس دليل ان ما بعد ذلك لم يكتبه موسي بل ونص النشيد الذي كتبه موسي هو في الاصحح 32 الذي قراه في مسامع كل الجماعه وهذا تاكيد انه ما كتب الي النهايه كتبه موسي النبي

ثانيا الاحداث التي في الاصحاح 34 لم يراهي احد غير موسي

لان يذكر ان الرب كلم موسي ويذكر اشياء شخصيه من الصعب ان اي انسان يدعي انه يعرفها غير موسي نفسه حتي يشوع

4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلاً: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا.
قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لاَ تَعْبُرُ».

ثانيا لو كان يشوع مع موسي لما قيل

6 وَدَفَنَهُ فِي الْجِوَاءِ فِي أَرْضِ مُوآبَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فَغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هذَا الْيَوْمِ.

فكان يجب ان يقول ولم يعرف انسان الا يشوع لانه المفترض انه كان مع موسي

واعود للثلاث نقاط الاولي

1 يتكلم 34 : 6 عن موت موسي فكيف يكتب موسي بعد ان يموت (ولم يعرف احد قبره الي يومنا هذا) ؟

2 يتكلم الاصحح عن اقسام ارض كنعان التي لم تحدث الا بعد ان حاربها يشوع وقسمها من سفر يشوع 13 الي 19 فكيف يخبر موسي باقسام اراضي لم تحدث بعد ويقول انه راها ؟

3 يتكلم عن مكانة موسي وانه لم يقم بعده نبي افضل منه (ولم يقم من بعد نبي في اسرائيل كموسي) فكيف يصف موسي نفسه هذا الوصف ؟

النقطه الاولي

كيف يتكلم موسي عن موته ؟

اسئل اولا كم انسان اعلن له الرب عن موته وزمنه ؟

استطيع ان اقول كثيرين

والبعض لم يخبرهم الله بموتهم فقط بل اخبرهم بامور ستحدث بعد موتهم

فان كان اخبر الله الكثيرين بموتهم فلماذا لايكون اخبر موسي كليم الله بنبأ موته ومكان دفنه واخفاؤه وهذا بالحقيقه اوقع من ان يكون يشوع شاهد ولكنه لم يعلم اين او اي احد اخر لم يكون حاضر فبالطبع لن يكتب وبخاصه انه حدد المكان الذي سيدفن وسيخفي بعد ذلك

34: 6 و دفنه في الجواء في ارض مواب مقابل بيت فغور و لم يعرف انسان قبره الى هذا اليوم

وامثلة علي هؤلاء

يعقوب

تكوين 49

1 وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لأُنْبِئَكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الأَيَّامِ.

وايضا تكوين 49

29 وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. اِدْفِنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ.
30 فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ مُلْكَ قَبْرٍ.

يوسف

تكوين 50

24 وَقَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلكِنَّ اللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هذِهِ الأَرْضِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ».

موسي بالطبع واكد ذلك في

تثنية 31

31: 14 و قال الرب لموسى هوذا ايامك قد قربت لكي تموت ادع يشوع و قفا في خيمة الاجتماع لكي اوصيه فانطلق موسى و يشوع و وقفا في خيمة الاجتماع

31: 15 فتراءى الرب في الخيمة في عمود سحاب و وقف عمود السحاب على باب الخيمة

31: 16 و قال الرب لموسى ها انت ترقد مع ابائك فيقوم هذا الشعب و يفجر وراء الهة الاجنبيين في الارض التي هو داخل اليها فيما بينهم و يتركني و ينكث عهدي الذي قطعته معه

وايضا يشوع

يشوع 24

25 وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ.
26 وَكَتَبَ يَشُوعُ هذَا الْكَلاَمَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللهِ. وَأَخَذَ حَجَرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُّوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ.
27 ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلَّ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لِئَلاَّ تَجْحَدُوا إِلهَكُمْ».

28 ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.
29 وَكَانَ بَعْدَ هذَا الْكَلاَمِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ.

واخبر الرب صموئيل بموت عالي الكاهن تفصيلا

1 صم 3

11 فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنُّ أُذْنَاهُ.
12 فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ عَلَى عَالِي كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبْتَدِئُ وَأُكَمِّلُ.
13 وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرْدَعْهُمْ.
14 وَلِذلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَالِي أَنَّهُ لاَ يُكَفَّرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَالِي بِذَبِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى الأَبَدِ».

وغيرها مثل ماخبر به الرب ايليا بانه سياخذ 2 مل 2

9 وَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إِيلِيَّا لأَلِيشَعَ: «اطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُوخَذَ مِنْكَ؟». فَقَالَ أَلِيشَعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ».

ويهوشفاط وغيرهم وايضا التقليد والسنكسار وبستان الرهبان مليئ بهذه الاعلانات

فالله الذي اعلن لموسي عن اسرار التكوين من اول خلق السموات والارض بهذه الدقه المتناهية يريد ايضا ان موسي يكتب هذا الاور فاعلن له وكتب موسي مع النشيد والبركه وسلمه للشيوخ

اما عن تكلمه باسلوب الماضي فقد تكلم كثيرا موسي بتصريف الماضي ويقصد بها انه يتكلم عن امور محققه

اما عن تعبير (الي هذا اليوم) فهو ليس تعبير زمني الي يوم محدد ولكن هو تعبير مقصود به الي نهاية الايام لانه لو كان المقصود به الي تاريخ كتابة هذه الكلمات فيكون يشوع يتكلم عن ايام او اشهر قليله بعد موت موسي ولم يظهر قبر موسي ونحن في القرن العشرين بعد الميلاد اذا لم يكن قصد الوحي الالهي يوم محدد بل يقصد بهذا اليوم هو يوم النهاية ويكون الكاتب هو موسي اصح

ثانيا تقسيم الارض التي حدثت بعد موته

يخبرنا الكتاب ان موسي كان يعلم بوعود الله وبالتقسيم وهو اخبر بما يشبه ذلك في سفر العدد 13

حيث يحدد لهم ارض التجسس

13: 26 فساروا حتى اتوا الى موسى و هرون و كل جماعة بني اسرائيل الى برية فاران الى قادش و ردوا اليهما خبرا و الى كل الجماعة و اروهم ثمر الارض

وفي سفر عدد 32 كان قد قسم النصيب لسبطين ونصف فهو ليكون امين لابد ان يكون اعلن له الله تقسيم الارض قبل دخولها ليتمكن من اعطاء نصيب سبطين ونصف قبل الدخول

سفر العدد 32: 33

فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادٍ وَبَنِي رَأُوبَيْنَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، الأَرْضَ مَعَ مُدُنِهَا بِتُخُومِ مُدُنِ الأَرْضِ حَوَالَيْهَا.

وفي سفر العدد 34 حدد الرب لموسي مقدار الارض التي تقسم لباقي الاسباط

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:
2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بِتُخُومِهَا:
3 تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ الْمِلْحِ إِلَى الشَّرْقِ،
4 وَيَدُورُ لَكُمُ التُّخْمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرَبِّيمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصَرَ أَدَّارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ.
5 ثُمَّ يَدُورُ التُّخْمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
6 وَأَمَّا تُخْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ تُخْمًا. هذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْغَرْبِ.
7 وَهذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الشِّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ.
8 وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ التُّخْمِ إِلَى صَدَدَ.
9 ثُمَّ يَخْرُجُ التُّخْمُ إِلَى زِفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصَرِ عِينَانَ. هذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الشِّمَالِ.
10 وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ تُخْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصَرِ عِينَانَ إِلَى شَفَامَ.
11 وَيَنْحَدِرُ التُّخْمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنٍ. ثُمَّ يَنْحَدِرُ التُّخْمُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِنَّارَةَ إِلَى الشَّرْقِ.
12 ثُمَّ يَنْحَدِرُ التُّخْمُ إِلَى الأُرْدُنِّ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمِلْحِ. هذِهِ تَكُونُ لَكُمُ الأَرْضُ بِتُخُومِهَا حَوَالَيْهَا».
13 فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: «هذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتِّسْعَةِ الأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السِّبْطِ.

وكررها مره اخري في التثنية 29

وايضا في سفر التثنية 32 و 33 في النشيد والبركه لمح بها

وللتاكيد

23 وَلِنَفْتَالِي قَالَ: « يَا نَفْتَالِي اشْبَعْ رِضًى، وَامْتَلِيءْ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ».

اي يوكد موسي في البركه ان نفتالي سيكون في الغرب والجنوب

والاعداد تقول نصا في الاصحح 34

1 وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوآبَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ،
2 وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضَ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ،
3 وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى صُوعَرَ.
4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلاً: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لاَ تَعْبُرُ».

وقد حدد التقسيم ببعض الاماكن يعقوب نفسه ايضا في

تكوين 48 :

48: 21 و قال اسرائيل ليوسف ها انا اموت و لكن الله سيكون معكم و يردكم الى ارض ابائكم

48: 22 و انا قد وهبت لك سهما واحدا فوق اخوتك اخذته من يد الاموريين بسيفي و قوسي

فبالطبع نتاكد ان هذا التقسيم اخبر به الرب موسي من قبل وفكر به موسي في اثناء الاربعين سنه في البريه وكتبه موسي وكرره علي الجبل

ولو افترضنا ان موسي لم يكن يعلم التقسيم وان الذي كتب الاصحح هو يشوع او شخص اخر بعد موت موسي اصبح هذا الشخص كاذب لانه ذكر تقسيم علي لسان موسي لم يعرفه موسي ولم يخبر به الرب موسي لانه حدث في ايام يشوع

اما لو اعترفنا بان هذا التقسيم اخبر به الرب موسي (علي الاقل لكي لا يكون يشوع كاذب في كلامه) فلماذا لايكون اخبرالرب به قبل ان يسلم نهاية السفر الي الشيوخ وقبل ان يموت ؟

الاعتراض الثالث وهو كيف يتكلم موسي عن نفسه بهذه الطريقه ؟

اولا اسلوب كما لو كان شخص اخر يتكلم عن موسي حدث كثيرا وكتبه موسي نفسه مثل حواره عن هارون كما لو كان هرون هو الكاتب ولكن بالحقيقه موسي هو الكاتب في سفر

العدد 12 : 11 – 12

12: 11 فقال هرون لموسى اسالك يا سيدي لا تجعل علينا الخطية التي حمقنا و اخطانا بها

12: 12 فلا تكن كالميت الذي يكون عند خروجه من رحم امه قد اكل نصف لحمه

ويصف نفسه بانه مختار الرب المميز علي الشعب كله هذا ايضا تكرر

العدد

11: 11 فقال موسى للرب لماذا اسات الى عبدك و لماذا لم اجد نعمة في عينيك حتى انك وضعت ثقل جميع هذا الشعب علي

11: 12 العلي حبلت بجميع هذا الشعب او لعلي ولدته حتى تقول لي احمله في حضنك كما يحمل المربي الرضيع الى الارض التي حلفت لابائه

ولم يمدح موسي نفسه كما يعتقد البعض لانه لو كان غرضه مدح نفسه لم يكن يؤكد ان خطيته سبب عدم دخوله الارض فقال

تثنية

34: 4 و قال له الرب هذه هي الارض التي اقسمت لابراهيم و اسحق و يعقوب قائلا لنسلك اعطيها قد اريتك اياها بعينيك و لكنك الى هناك لا تعبر

اذا فكيف يقول عن نفسه

تثنية

34: 10 و لم يقم بعد نبي في اسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه

فهذه حسب ما اراها ليست مدح ولكن بالحقيقه لها عمق رائع وهو نفهمه بدراسة

تثنية 18

18: 15 يقيم لك الرب الهك نبيا من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون

18: 16 حسب كل ما طلبت من الرب الهك في حوريب يوم الاجتماع قائلا لا اعود اسمع صوت الرب الهي و لا ارى هذه النار العظيمة ايضا لئلا اموت

18: 17 قال لي الرب قد احسنوا فيما تكلموا

18: 18 اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك و اجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به

فهو لايمدح نفسه ولكنه يؤكد انه كمثال للمسيح الذي سياتي في ملئ الزمان لايشابهه احد وهذا فيه موسي لا يمدح نفسه فموسي مجرد رمز ولكنه مدح بالحقيقه للمسيا الذي اخذ موسي شرف ان يكون رمز اليه وهذا طبعا كرامه عظيمه لموسي ليست في ذاته ولكن من المسيح الذي شبه موسي بطبيعته البشريه

اخيرا بعض الالفاظ التي لم يستخدمها اي كاتب اخر الا موسي او يشوع ولكن يشوع استخدمها باسلوب اخر

الفسجة

H6449

פִּסְגָּה

pisgâh

Total KJV Occurrences: 8

pisgah, 5

Num_21:20, Num_23:14, Deu_3:27, Deu_4:49, Deu_34:1

ashdothpisgah, 3

Deu_3:17, Jos_12:3, Jos_13:20

صوغر

ذكرت في اسفار موسي فقط واقتبسها ارميا مره واشعياء مره من كتابات موسي

H6820

צֹעַר

tsôʿar

Total KJV Occurrences: 10

zoar, 10

Gen_13:10, Gen_14:2, Gen_14:8, Gen_19:22-23 (2), Gen_19:30 (2), Deu_34:3, Isa_15:5, Jer_48:34

فغور

H1047

בית פעור

bêyth peʿôr

Total KJV Occurrences: 4

bethpeor, 4

Deu_3:29, Deu_4:46, Deu_34:6, Jos_13:20

نضارة

H3893

לח

lêach

Total KJV Occurrences: 2

force, 1

Deu_34:7

natural, 1

Deu_34:7 (2)

تعبير وضع يده (للبركه او لقبول روح النبوه) بهذا التصريف لم يستخدمه احد في العهد القديم غير موسي فقط

סמך

sâmak

Total KJV Occurrences: 49

lay, 12

Lev_3:2, Lev_3:8, Lev_3:13, Lev_4:4, Lev_4:15, Lev_4:24, Lev_4:29, Lev_4:33, Lev_16:21, Lev_24:14, Num_8:12, Num_27:18

وهذه التعبيرات بهذه الطريقه توضح ان كاتب الاصحاح هو موسي نفسه احتمال كبير

(ويوجد دراسات لمتخصصين اعمق من ذلك بكثير)

بعض اقوال الاباء

العلامه اوريجانوس

Was it because he foretold that after his death he would rise again? ”Now this question, like the others, can be retorted upon Moses. For we might say to the Jew “By what, then, were you induced (to become the follower of Moses)? Was it because he put on record the following statement about his own death: ‘And Moses, the servant of the LORD died there, in the land of Moab,

ويتسائل من الذي كتب عن موت موسي ويذكر ان موسي هو الذي تكلم عن موته بنفسه وهذا دليل علي علاقته لان الرب دفنه بنفسه

ويقوله ايضا الراباي مييير

Rabbi Meir, we must say that] The Holy One, blessed is He, dictated this [i.e., the verse “And Moses… died there”], and Moses wrote it in tears. — [B.B. 15b, Sifrei 33:34]

يقول الراباي مييير

المقدس (يهوه) المبارك اعلن ذلك لموسي (هذا العدد) وموسي (مات هناك)وكتبه موسي بدموع

ونفس المعني كرره رشبا

I always understood that to mean 'with tears in his eyes,' a poignant observation of what it would be like to write one's own death notice or obituary in the newspaper, but the Rashba suggests: the rest of the Torah Moses wrote in ink; these last seven verses he wrote in (literally) 'tears.'

موسي كتب التوراه كلها بالحبر ماعدا اخر سبعة اعداد كتبها بدموعه بالحقيقه

وفي النهاية الخص ما قلت

اوحي الرب لموسي بان يكتب موته واخفاء جسده قبل ان يعطي الجزء الثاني من السفر الذي به الترنيمه التي علمه الرب اياها وايضا البركه

وايضا موسي عرف تقسيم الاراضي وذكره في عدة مواضع كما ذكرت

وموسي اعلن انه اخذ بركه ومجد في انه رمز للمسيا فهذا ظل يفتخر به حتي اخر لحظه في حياته

ولهذا اري ان كاتب هذا الاصحاح هو موسي نفسه . ولهذا اي تعبير كتابي ذكر ان موسي كاتب التوراه هو تعبير دقيق لان موسي كتب من اول كلمه الي اخر كلمه في اسفار التوراه الخمسه .

اعتزر لو كنت اخطات

والمجد لله دائما